

تفسير سورة غافر، الدرس الأول : الآيات ١ - ٢٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
الله صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00
الله بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ مستعينا بالله افضل بسم الله قال الامام
ابن جرير الطبرى رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة حامي المؤمن - 00:00:17
القول في تأويل قوله جل وعز لاحظ ان تسمية السورة هو سماها المؤمن. لأن السورة يمكن ان يكون لها اكثر من اسم. ويمكن ان
يكون لها اوصاف مثلا صورة الانفال - 00:00:33

سميت بدر تمام آآسورة مثلا الاسراء سميت بنى اسرائيل. فممكنا السورة تسمى باكثر من اسم او توصف باكثر من وصف. سورة مثلا
التوبة وصفت بالفاحشة والمعتنة وغيرها. فسورة وشف شف يا سبحان الله! يعني سورة غافر هي مشهورة باسم غافر صح؟ انتم
عارفين ان اسماء السورة لها مناسبات ممكنا - 00:00:46

عشان بداية الاسم لايلاف قريش مثلا صح كده او الكلمة ذكرت في الصورة زي المسد او الزمر او الاعراف. صح بس من اهم الامور
التي تسمى بها السورة ان يكون الامر الذي سميت به به السورة هو اعظم موضع في هذه السورة. زي سورة البقرة - 00:01:08
سورة البقرة دي فيه سورة في القرآن اكبر من سورة البقرة يا شباب في صورة اكبر منها؟ طيب في سورة في القرآن ذكرت احكاما
في الاسلام اكتر من سورة البقرة فكر كده. ده ذكر فيها الایمان كله. الایمان بالله وملائكته - 00:01:30

وكتب رسول واليوم الاخر وامن بالقدر. وذكر فيها ايه؟ ذكر فيها الامام بالرسل. صح؟ وذكر فيها الصلاة والصيام والزكاة والجهاد
والطهارة والحيض وذكر فيها علاقة الرجل باهله والعدد العدد والدين كل ده صح - 00:01:44
وسميت بالبقرة ده في حاجة هنا فاهم كده؟ لو تدبرت في هذه القصة ستتجد ان هذه القصة هي مفتاح السورة يعني سورة البقرة
يبين الله سبحانه وتعالى للصحابية كيف يجب ان يتلقوا امر الله ولا يكونوا كاهم الكتاب الذين قالوا سمعنا وعصينا. اول ما قال
اذبحوا بقرة. ايه علاقة - 00:02:02

ذبح البقرة بان احنا نعرف من اللي قتل. في علاقة بينهم؟ لا عشان لو جا لك اي امر عن الله لم تعلم الحكمة منه تمثل في مناسبة بين
انك انت آآذبح بقرة وانك تعرف من القاتل؟ ما فيش. فاهم؟ بس ده امر من الله. فالشاهد انك انت لو تدبرت ستتجد ان - 00:02:21
الاسماء التي تسمى بها السور لابد ان خصوصا لو كان هذا هو الاسم الثاني لابد ان يكون لها اثر. تصور بقى السورة دي كلها سميت
بسورة مؤمن تدل على مادا - 00:02:40

يدل على ان الله تبارك وتعالى يريد من المؤمن ان يقتدي بهذا المؤمن وان كل من اقتدى بهذا المؤمن افلح وصار عند الله في اعلى
الدرجات ليه؟ لان المؤمن ده شباب قام مقام الحق - 00:02:52

واضح كده؟ يعني اللي عايز اقول لك ان المؤمن ده ما هوش مجرد واحد امن وانتهت القصة قام نصر الله بالحق وبالعلم وفرق بين
الحق والباطل وبشر وانذر فيبقى ده عمل قام مقام الانبياء في الناس. صح ولا لا؟ قام مقام الانبياء في الناس. ان هو تتم دعوة
الانبياء ونصر نبيه. يعني هو نصر - 00:03:11

موسى ام لم ينصرها طب شف يعني شف السحرة نصروا موسى. صح ولا لا؟ شوفوا هذا كمان نصر موسى. كيف نصر موسى يعني
ادحض كل كلام فرعون. وذكر الناس بالامم قبلهم ووعظهم وامرهم ونهاهم. وبين ان قولهم ليس لهم - 00:03:33

دعوة في الدنيا ولا في الآخرة يبقى يا شباب لما تسمى هذه السورة المباركة بسورة المؤمن ده معناها ان هذا هو المثال الذي ينبعي ان يكون عليه المؤمن في هذا الظرف. طب الظرف ده هو؟ ما هو ده اللي احنا بنعيشه - 00:03:51

كفار يجادلون في ايات الله بغير حق ويقتلون اولياء الله ويقتلون العلماء ويسخنونهم بغير حق ويبيثون الشبهات وينتشر في العلمانيون والفكر النسووي والالحاد وهؤلاء ممكثون والمسلمون في ضعف. ما هو ده نفس السورة بالضبط. فانت بقى كيف يكون - 00:04:10

كيف يكون نصرك لله ونصرك للإسلام؟ بهذا المثال والجهر بالحق الرجال ده في لحظة من اللحظات وانا دايما اقول يا رب يعني ربنا لا يذكر لنا في اي موضع ان في حد كتم ايمانه. لأ هنا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يعني ما اقولش حتى منبني اسرائيل ده من ال فرعون - 00:04:30

سيفقد ايه؟ جاهه وملكه وي فقد عزوجته. صح ولا لأ؟ كل ده هيضحي به. لاجل ان ينصر الله. وقال رجل مؤمن من ال فرعون ايمانه اتقىرون رجلا ان يقول ربي الله وهكذا الى اخر هذه الايات العظيمة. افضلني. قال رحمة الله القول في تأويل قوله - 00:04:52

عز وجل محامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير. اختلف اهل التأويل في معنى قوله حميم. الطبرى بيستعمل لفظين شوية - 00:05:12

اما اهل التأويل واما اهل اللغة قال التأويل يقصد بهم من؟ يقصد بهم المفسرين من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. مثل ابن عباس وابي ابن كعب وعلي ابن ابي طالب او الطبقة اللي بعدهم يعني - 00:05:26

الرابع من انس ومجاهد وغيرهم تمام؟ اما لما يقول اهل اللغة يقصد بهم مين؟ يقصد بهم مثلا ابو ابا عبيدة عمر ابن المثنى او الاخفش او الایه؟ او الكسائي او او الفراء او هؤلاء - 00:05:38

فهو لما يقول لك اختلف اهل التأويل بقى يقصد اهل الایه؟ المفسرين. يعني زي ابن عباس وعكرمة وقتادة وهكذا. افضل قال فقال بعضهم هي حروف مقطعة من اسم الله الذي هو الرحمن. وهو الحاء والميم منه. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن عكرمة عن ابن عباس - 00:05:53

وحيم ونون حروف الرحمن مقطعة اه يعني بداية بعض بعض اهل العلم يرى ان هذه الاحرف لها معنى. وبعضهم يرى ان لها مغزى يعني لها مقصود والذين قالوا ان لها مقصود قالوا هي حروف من لسان العرب يتكلمون بها لكن لا يعلمون معناها - 00:06:12

وبعضهم قال لأ ده هي لها معنى. حا ميم دى من كلمة الرحمن واضح كده او مثلا انا الله ارى مثلا الف لام راء وبعضهم فسرها وبعضهم لا قال لا اعلم - 00:06:32

افضل قال وقال اخرون لا اجتهاد منه وقال اخرون هو قسم اقسمه الله وهو اسم من اسماء الله. هم. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن علي عن ابن عباس قال حميم قسم اقسمه الله وهو اسم من اسماء الله. وباسنادها ايضا عن اسياط عن السدي قوله حا ميم من حروف - 00:06:46

في اسماء الله وقال اخرون بل هو اسم من اسماء القرآن ذكر من قال ذلك. اه اللي قال اسم من اسماء القرآن ان هو قال ان كل الایات اللي ذكر اه السور التي ذكر فيها الف لام راء. يأتي بعدها الكتاب - 00:07:10

حتى صورة مثلا آآ الف لام ميم اللي هو حسب الناس ان يتركوا اللي هي سورة العنكبوت. جاء فيها ذكر القرآن. فهم اجتهادهم من كده ان هو ايه؟ ان هي - 00:07:26

خاصة بالقرآن هو من اسماء القرآن. افضل. وقال اخرون بل هو اسم من اسماء القرآن. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن سعيد عن قتادة قال حميم قال اسم من اسماء القرآن. وقال اخون هو حروف هجاء - 00:07:36

وقال اخرون يعني الف لا يعني الف يعني ما لهاش معنى. بيقول هي حروف يقول ان هذا الحرف مش كلمة. الف لام ميم وازاي ان هو هنا قال الف لام ميم وفي سورة مسلا الم نشرح لك صدرك؟ لم يقل الف لام ميم نشرح لك صدرك؟ فده يدل على ان هي مش مش - 00:07:50

دي حروف. فاهم؟ اتفضل. وقال اخرون بل هو اسمي. واحتاجوا لقولهم ذلك بقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني حميم والمرح شاجر. فهلا تلا حميم قبل التقدم اه. نعم. يذكرني. هو لو هيقف شاجره. عادي. اه. هم. هم - 00:08:11

وبقول الكوميد وجدنا لكم في ال حميّة اية اية تأولها منا نقى ومغرب ومغرب وحدثت آآ عن معمراً ابن المثنى انه قال قال يونس يعني يونس الجرمي ومن قبل هذا القول ومن قال هذا القول فهو منكر عليه. لأن السورة حميم ساكنة الحروف. فخرجت ما خرج التهدي - 00:08:34

هذه اسماء صور خرجت متحركات. و اذا سميت سورة بشيء من هذه الاحرف المجزومة دخله الاعراب. نعم. والقول في ذلك عندي نظير القول في اخواتها. وقد بينا في قوله الف لام ميم ففي ذلك كفاية عن اعادته في هذا الموضع. اذ كان القول في حميم وجميع ما جاء في القرآن على هذا الوجه يعني حروف التهجي قولوا واحدا - 00:08:57

نعم. يعني هو ي يجعل يس طا سين ميم كلها من هذا الباب. اما انك تجعل هذه الحروف لها معاني او انك انت آآ تقول لا اعلم معناها او تحاول ان تذكر المقصد منها. زي ما قاله بعض اهل العلم يعني - 00:09:17

افضللي قال وقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. يقول تعالى ذكره من الله العزيز في انتقامه من اعدائه العليم بما تعلمون من الاعمال وغيره تنزيل هذا الكتاب نعم. نلاحظ يا شباب ان الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر ان هذا القرآن تنزيل. فربنا يصف احياناً يصف القرآن واحياناً يذكر - 00:09:32

من انزل القرآن يعني ربنا احياناً يقول مثلاً للقرآن هدى بينات بصائر تذكرة صح او شفاء او رحمة لكن احياناً يبين الله سبحانه وتعالى اسمائه وافعاله حتى تعظم هذا القرآن. فيقول مثلاً تنزيلاً من خلق الارض والسماءات العلي - 00:09:53

فانت تستدل على عظمة هذا الكتاب بانك ترى الارض والسماءات العلي فتقول الذي خلق هذا هو الذي انزل هذا مثلاً. طب فيه ايات اخرى تنزيل الكتاب من الله عزيزي الحكيم آآ ممكناً آآ مرة تانية العزيز العليم صح - 00:10:12

لابد ان تعلم ان كل اسم يذكر من اسماء الله ويبين ان الله انزله لابد ان يكون لهذا الاسم اثر في السورة فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول العزيز العليم هو الطبرى عليه رحمة الله هنا حمل العزة على ماذا؟ حمل العزة على ان الله عزيز في انتقامه لان هذا - 00:10:28

يناسب ما جاء في السورة ان الله سبحانه وتعالى يعني فاختذهم. صح؟ هم. لكن فيه معنى عظيم جداً في العزة هنا وهو العزة في الحجة ان الله سبحانه وتعالى اتم الحجة في هذا الكتاب - 00:10:49

العزّة اسم عام هذه العزة بترجع إلى المراد من السورة. وهذه السورة فيها بيان ان الله تبارك وتعالى يحق الحق وانه يبطل الباطل وان الله تبارك وتعالى له العزة ليس فقط في القهر ولكن كذلك في الحجة. كما قال قل فللهم الحجة البالغة - 00:11:04

تنزيل كتاب من الله العزيز العليم. وطبعاً كلمة العليم هي عظيمة جداً لأن الله عليم بهؤلاء وبما في صدورهم. عليم بمكرهم وعليم كذلك بالمؤمنين وعليم بما انزل افضل اكمل قال رحمة الله وفي قوله غافر الذنب وجهاً - 00:11:23

احدهما هذا الوجه ذكره الاخفش والفراء. مم. احدهما ان يكون بمعنى يغفر ذنوب العباد. و اذا اريد يا شباب الطبرى اعتمد في الامور اللغوية على ثلاثة في الاصل على الاخفش اللي هو الاوسط - 00:11:42

او الفراء الكوفي او ابي عبيدة معمراً ابن المثنى اللي هو البصري. بس ما كانش يذكر اسمائهم في الغالب لا يذكر اسمائهم. تمام احنا لما كنا لما عملنا تفسير الطبرى على السنة اللي فاتت فكان وقام وهو بعض الشباب مكلفين بانهم يجمعوا - 00:11:55

الموضع دي من الذي قالها؟ ومن اين اتى بها الطبرى؟ فاهم دي انت قلت مين الوجه الاول الاخفش والفراء. تمام مهمة جداً انك تعرف مصادر العلم لانك مهم جداً انت تعرف اه مسلاً لما الشافعى بيكون بیناً واقع واحد. انت مش عارف مين ده؟ لكن لما تعرف ان ده

محمد بن حسن الشيباني غير لما تعرف ان ده حفص الفرد المعتزلي - 00:12:14

صح ولا؟ فهمت كده فدي مهمة انك تعرف مصادر العلم من اين يؤخذ هذا العلم؟ النظر في مصادر العلم يا شباب مهم. يعني انا لما بقرأ اي بحث مسلاً معاصر وبيعجبني زي مثلاً البحث اللي انا دايماً بوصي - 00:12:36

اللي هو الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم واحد اسمه عبدالله السيف من انفس الابحاث لازم ابص في في

الحواشي وفي اخر الكتاب لان ده بيديني مصادر انا ممكن ما اكونش عارفها. امال انا اتعلمت التخريج ازاي؟ انت فاكر فيه شيخ جه علمني قال لي آآتروح للطبراني وغيره اقسم بالله ما حد علمني التخريج نهائي - 00:12:48

اتعلمتوا ازاي؟ كنت اشوف مسلا الباحثين المتميزين في في تخريج الحديث. واسف المصادر اللي بيعزوا لها. عرفت ان في حاجة اسمها المنتقل ابن الجارود وعرفت في حاجة اسمها الضياء في المختار. الضياء المقدسي مستدرک الحاکم ومسند احمد. كل ده عرفته منين؟ من النظر في الحواشي. فمعرفة مصادر العلم ده اصل - 00:13:09

وانـت لـازم تـعـرـف اـصـلـاـ يـعـنـي مـن اـيـن نـبـدـأ فيـ الـبـحـث لـان دـايـمـاـ الـبـحـث بـيـبـدـأ مـن اـعـلـى لـادـنـى بـتـبـدـأ تـارـيـخـيـاـ بـتـشـوـف مـيـن اوـل وـاـحـد تـكـلم فيـ الـمـسـأـلـة وـتـبـدـأ تـتـدـرـج فـيـهـا؟ اـتـفـضـل - 00:13:28

قال وفي قوله غافر الذنب وجهان احدهما ان يكون بمعنى يغفر ذنوب العباد. واذا اريد هذا المعنى كان خفض غافري وقابل من وجهين. احدهما من نية التكثير منه فيكون معنى الكلام حينئذ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم من غافر الذنب وقابل التوبة. ايوه. لـان غـافـرـالـذـنـبـ نـكـرـةـ. نـعـمـ. وـلـيـسـ بـالـافـصـحـ انـ 00:13:38

نـعـنـ الـمـعـرـفـةـ وـهـوـ نـكـرـةـ. صـحـ. عـاـيـزـ يـقـوـلـ هـلـ اـنـاـ اـقـوـلـ هـلـ هـنـاـ رـبـنـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ نـفـسـهـ بـاـنـ هـوـ غـافـرـالـذـنـبـ؟ وـلـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ الـذـيـ اـنـزـلـ

هـذـاـ الـقـرـآنـ هـوـ عـزـيـزـ عـلـيـمـ وـغـافـرـالـذـنـبـ - 00:13:59

هـوـ بـيـقـوـلـ كـدـهـ. يـاـ اـمـاـ اـنـكـ اـنـتـ تـقـوـلـ اـنـ الـمـرـادـ بـهـ هـذـاـ اـنـ هـوـ رـبـنـاـ يـذـكـرـ مـنـ اـسـمـائـهـ اوـ انـ اللهـ يـرـيدـ اـنـ يـبـيـنـ اـنـ الـذـيـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ كـمـاـ اـنـهـ

عـزـيـزـ عـلـيـمـ - 00:14:15

وـكـذـلـكـ هـوـ غـافـرـالـذـنـبـ وـقـاـبـلـ التـوـبـ. لـانـ الـاـيـاتـ دـيـ بـتـعـرـضـ التـوـبـ. وـاـضـحـ؟ اـتـفـضـلـ؟ نـعـمـ قـالـ وـالـاـخـرـ ذـكـرـهـ الـفـرـاءـ فـقـطـ. اـيوـهـ. اـنـ يـكـونـ

اجـريـ فيـ اـعـرـابـهـ وـهـوـ نـكـرـةـ. عـلـىـ اـعـرـابـيـ الـاـولـ. مـمـ. كـالـنـعـتـ لـهـ لـوـقـوـعـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ قـوـلـهـ ذـيـ الطـوـلـ - 00:14:25

وـهـوـ مـعـرـفـةـ. وـقـدـ يـجـوـزـ اـنـ يـكـونـ اـتـبـعـ اـعـرـابـهـ وـهـوـ نـكـرـةـ الـاـعـرـابـ الـاـولـ اـذـ كـانـ مـدـحـاـ. وـكـانـ الـمـدـحـ يـتـبـعـ يـتـبـعـ اـعـرـابـهـ مـاـ اـقـبـلـهـ اـحـيـاـنـاـ.

وـيـعـدـلـ بـهـ عـنـ اـعـرـابـ الـاـولـ اـحـيـاـنـاـ بـالـنـصـبـ وـالـرـفـعـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ - 00:14:41

مـنـعـتـ يـاـ شـبـابـ فـيـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ التـوـاـعـ. التـوـاـعـ دـيـ الـلـيـ هـيـ بـتـأـخـذـ نـفـسـ الـاـعـرـابـ. زـيـ مـسـلـاـ لـمـ اـقـوـلـ اـيـهـ؟ مـحـمـدـ الطـيـبـ بـيـقـيـ اـنـاـ

وـصـفـتـهـ تـمـامـ فـمـحـمـدـ دـهـ فـرـضـ. بـيـقـيـ لـازـمـ التـانـيـ يـكـونـ فـرـضـ. مـحـمـدـ دـهـ مـرـفـوـعـ بـيـقـيـ دـهـ يـكـونـ مـرـفـوـعـ. مـذـكـرـ بـيـقـيـ مـذـكـرـ فـيـتـبـعـهـ. فـهـوـ

هـنـاـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ اـيـهـ - 00:14:58

بـيـتـكـلـمـ عـنـ هـلـ هـذـاـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ بـحـيـثـ اـنـ اـحـنـاـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـنـاـ عـنـ نـفـسـهـ اـنـ غـافـرـالـذـنـبـ وـقـبـلـ التـوـامـ اـنـ يـكـونـ رـبـنـاـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـيـنـ اـنـ الـذـيـ اـنـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ هـوـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ. فـتـسـتـحـضـرـ اـنـتـ كـلـ هـذـاـ وـانـتـ تـتـلـوـ هـذـاـ الـكـتـابـ. اـتـفـضـلـ - 00:15:18

كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ لـيـبـعـدـ عـنـ قـوـمـ الـذـيـنـ هـمـ سـمـ الـعـدـاـ وـافـةـ وـافـةـ الـجـزـرـ النـازـلـيـنـ بـكـلـ مـعـتـرـكـ اـنـضـمـ اـزـايـ مـشـ هـزـورـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. وـافـةـ الـجـزـرـ

الـنـازـلـيـنـ بـكـلـ مـعـتـرـكـ وـالـطـيـبـيـنـ مـعـاـقـدـ الـاـزـرـ. هـمـ. وـكـمـاـ قـالـ جـلـ ثـنـاؤـهـ. الـاـزـرـيـ. اـيـضاـ - 00:15:38

ماـ هـوـ دـهـ بـقـيـ الـلـيـ بـيـأـكـدـ لـكـ اـنـ هـيـ آـغـلـطـ لـفـوـقـ نـعـمـ. الـاـجـرـ جـمـعـ اـزـارـ. هـيـ الـسـتـ بـتـمـدـحـ قـوـمـهـ دـيـ اـسـمـهـاـ خـرـنـقـ بـنـتـ بـدـرـ حـتـىـ اـسـمـاءـ

غـرـيـبـ يـعـنـيـ مـشـ شـعـرـهـ بـسـ حـتـىـ بـتـمـدـحـ يـعـنـيـ قـوـمـهـاـ بـاـنـ هـمـ آـيـعـنـيـ هـمـ مـعـ مـعـ الـعـدـاـ كـذـاـ لـكـنـ مـعـ الـاـضـيـافـ كـذـاـ وـفـيـ الـمـعـارـكـ -

00:16:04

لـكـنـ هـمـ طـيـبـيـنـ مـعـاـقـدـ الـاـزـرـ يـعـنـيـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ الـفـوـاحـشـ وـهـكـذـاـ يـعـنـيـ. اـتـفـضـلـ. قـالـ وـكـمـاـ قـالـ جـلـ سـنـاؤـهـ وـهـوـ الـغـفـورـ الـوـدـودـ ذـوـ الـعـرـشـ

الـمـجـيدـ فـعـالـ لـمـ يـرـيدـ صـرـفـ فـعـالـ وـهـوـ نـكـرـةـ مـحـضـةـ وـاتـبـعـ اـعـرـابـ الـغـفـورـ الـوـدـودـ. الـغـفـورـ الـوـدـودـ - 00:16:26

وـالـاـخـرـ اـنـ يـكـونـ مـعـنـاهـ اـنـ ذـكـرـهـ. اـذـ كـانـ لـمـ يـزـلـ لـذـنـوبـ الـعـبـادـ غـفـورـاـ مـنـ قـبـلـ نـزـولـ هـذـهـ الـاـيـةـ. وـفـيـ حـالـ نـزـولـهـ وـمـنـ

بـعـدـ مـنـ بـعـدـ ذـكـرـهـ. فـيـكـونـ عـنـدـ ذـكـرـهـ مـعـرـفـةـ صـحـيـحـةـ. وـنـعـنـ عـلـىـ الصـحـةـ. وـقـالـ غـافـرـالـذـنـبـ وـلـمـ يـقـلـ الذـنـوبـ. لـاـنـهـ اـرـيدـ بـهـ الـفـعـلـ -

00:16:42

وـاـمـاـ قـوـلـهـ وـقـابـلـ التـوـبـ فـاـنـ التـوـبـ قـدـ يـكـونـ جـمـعـ تـوـبـةـ. كـمـاـ كـمـاـ يـجـمـعـ يـجـمـعـ الدـوـمـ الدـوـمـ وـالـعـوـمـةـ عـوـمـةـ مـنـ مـنـ عـوـمـةـ سـفـيـنـتـيـ كـمـاـ

قـالـ الشـاعـرـ عـوـمـ عـوـمـ السـفـيـنـةـ فـلـمـ لـسـهـ فـيـنـ؟ لـاـ لـاـ هـمـ السـفـيـنـيـ. اـهـ. عـوـمـ السـفـيـنـ فـلـمـ حـالـ دـوـنـهـ - 00:17:02

وقد يكون مصدر مصدر تاب يتوب توبة. وقد حدثني محمد بن عبيد المحاربي اه بسانداته الى ابي اسحاق قال جاء رجل الى عمر قال اني قتلت فهلي من توبة؟ قالوا نعم. اعمل ولا تيأس ثم قرأ حا ميم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب -

00:17:25

وقوله شديد العقاب يقول تعالى ذكره شديد عقابه لمن عاقبه من اهل العصيان له. فلا تتكلوا على على سعة رحمته ولكن كونوا منه على حذر. يعني وسط هذا الشباب ان الله سبحانه وتعالى يبين انه له الاسماء والافعال بما يناسب افعال العباد -

00:17:45

فمن اراد ان يتوب ساجد الله تبارك وتعالى توابا. ومن جادر في ايات الله سبحانه وتعالى يعني شديد العقاب. وهكذا ومن سأل الله فالله سبحانه وتعالى ذو الطول -

00:18:03

اتفضل قال وقوله شديد العقاب يقول تعالى ذكره آآ عفوا ولكن كونوا منه على حذر باجتناب معااصيه واداء فرائضه فانه كما انه لا يوأس لا يؤس اهل الاجرام والاثام من عفوه ليؤيس -

00:18:16

كما انه لا يؤس اهل الاجرام والاثام. لا يؤس اهل الاجرام هو المعنى ايه؟ ان الله لم يؤيدهم منه تبارك وتعالى. فاهم؟ اه. لا يؤس اهل الاجرام والاثام من عفوه وقبول توبة من تاب منهم من -

00:18:33

كذلك لا يؤمنهم من عقابه وانتقامه منهم بما استحلوا من محارمه وركبوا من معااصيه وقوله ذي الطول يقول ذي الفضل والنعم المبسوطة على من شاء من خلقه. نعم والنعم نعم. بالفضل والنعم المبسوطة على من شاء من خلقه. يقال منه ان فلانا لذو طول على اصحابه. اذا كان ذا فضل عليهم. وبنحو الذي قلنا في ذلك شوف مقدم -

00:18:48

هذه السورة مقدمة هذه السورة الاسماء التي ذكرت لله سبحانه وتعالى تنزيل كتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير. كل اسم من هذه الاسماء -

00:19:11

يفيد المؤمن عملا. فلما مثلا كلمة ذي الطول تفید المؤمن ماذا؟ ان يكثر من سؤال الله سبحانه وتعالى. واسألاوا الله من فضله. طيب ان الله شديد العقاب يطمئن المؤمن ان الله تبارك وتعالى لن يترك اولئك الذين يجاهدون في ايات الله بغير حق ويطمئنون -

00:19:29

طيب التوب قابل التوب هذا يدل على ان المؤمن يتوب. يعني كل اسم من هذه الاسماء ربنا يعلمك عشان يعني لما تحتاج هذا الاسم في امر من الامور ستجد الله سبحانه -

00:19:46

توبا رحيمها لان الانسان كل اسم من اسماء الله يعني اسماء الله شباب متراوفة ومتباينة. متراوفة في انها كلها تدل على الله ومتباينة في ان كل اسم يعطيك اه مدحا لله سبحانه وتعالى غير -

00:19:57

الآخر زي القرآن كده فرقان وبيانات وزي النبي عليه الصلاة والسلام احمد ومحمد والحاشر والعقاب وهكذا. اتفضلي. قال وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق بسانداته عن علي عن ابن عباس في قوله -

00:20:11

ذي الطول يقول ذي السعة والغنى. وبسانداته عن آآ اه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ذي الطول اي الغنى. وبسانداته عن سعيد عن قتادة قال اي ذي النعم -

00:20:28

قال بعضهم الطول القدرة الطول عفوا الطول القدرة. ذكر من قال ذلك بسانداته عن ابن وهب قال عن قال ابن زيد في قوله ذي الطول قال الطول القدرة ذاك الطول. اه لان هو بيり ان كلمة شديد العقاب -

00:20:43

قول لان شديد العقاب لابد ان يكون قادرا. فهو جعل ان هي بيان لانه قادر تبارك وتعالى فهو شديد العقاب. يعني اذا اراد ان يعاقب فلن يعجزه احد. فاهم؟ اتفضلي. وقال بعضهم الطول القدرة -

00:21:00

اه خلاص دي. نعم. لا الله الا الله. وقوله لا الله الا هو اليه المصير يقول لا معبودة تصلح له العبادة الا الله العزيز العليم. الذي صفة الا الله. الله. هم. اخطأت. الله؟ نعم. لأ كده التشكيل ده بيقى غلط بقى. نعم. يقول لا لا معبود تصلح له العبادة الا الله العزيز العليم. الذي -

00:21:16

شباب يعني كلمة لا الله الا هو دي تأتي كثيرا لبيان ان الله لا الله الا هو ولو كفر به كل الناس ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء. سواء بقى انت اقريتيم او ما اقريتيم. يعني دايما يأتي في القرآن امور ربنا يبيها -

00:21:36

المؤمن لابد ان تكون في قلبه وان كفر بها كل الناس. عادي. هو لا الله الا هو. فيه بقى ناس اتخذوا الله خلاص. بس هو لا الله الا هو
اتفضل - 00:21:53

قال الذي صفتة ما وصف جل ثناؤه فلا تعبد شيئاً سواه. اليه المصير يقول تعالى ذكره الى الله مصيركم ومرجعكم ايها الناس. فاياد
فاعبدوا فانه لا ينفعكم شيء عبدتموه عند ذلك سواه وحتى يعني سبحانه الله يعني من الامور العظيمة في هذه السورة - 00:22:04
هي السورة دي ختمت باليه يا شباب فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا
بأنسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك - 00:22:20

الكافرون المبطلون قبلها. وخسر هنالك شفت الصورة بدأت باليه؟ هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان هذه السورة انذار لا ولذلك انه
يجب ان يؤمنوا قبل ان يأتي الوقت الذي لا ينفعهم فيه الایمان. فلذلك بدأت السورة بماذا؟ غافر الذنب وقابل التوب. انك مهما بلغت
من - 00:22:39

الكفر والصد عن سبيل الله فإذا اردت ان تتوب وتستغفر ستجد الله تبارك وتعالى غفوراً رحيمًا لكنك لو لو بقيت على ذلك ونزل بك
العذاب لن ينفعك شيء. ولن ينفعك ايمانك وقتها. سنة الله. هذه سنة الله - 00:22:58

فسنة الله ما هي ما المراد بسنة الله هنا؟ سنة الله ان من امن عند رؤية العذاب لا يقبل ايمانه دي من الايات اللي احتج بها ابن تيمية
على ماذا - 00:23:14

على ان سورة يونس على ان قصة يونس قوم يونس لم يكونوا عاينوا العذاب الذي لا تقبل معه التوبة. لأن هذه سنة الله لا تتبدل عدد
المفسرين زي الطيري وغيره يقول لأنهم رأوا العذاب الذي لا يقبل معه الایمان. لكن الله سبحانه وتعالى استثنائهم. لأن ليس صحيحاً -
00:23:26

احنا فاكرين لما قعدنا ساعتين نتكلم فيها واكثر. هم. فهي دي سنة الله. سنة الله ان من عاين العذاب الذي لا يقبل معه الایمان لا يقبل
ايمانه. هذه سنة الله لا تتبدل. فاهم؟ ولذلك سيدنا موسى بماذا دعا - 00:23:44

ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلو عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. لانه يعلم ان من امن بعد - 00:23:58

عندما رأى العذاب الاليم لن يقبل ايمانه افضل القول في تأويل قوله تعالى ما يجادل اليه المصير دي لا تغفلها ابداً. لا تغفلها ابداً اليه
المصير والى الله ترجع الامور. هذه ما ينبغي ابداً ان تغفلها في اي اية تذكر فيها. ان كلمة اليه المصير دي زي كلمة انا لله وانا اليه -
00:24:08

راجعون. اليه المصير دي يعني ان كل ان يوم القيمة هو بيد الله وهو العدل. لذلك سيأتي الكلام عن هذا المصير بقى آآا من الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزي كل نفس بما كسبت له ظلم اليوم. هو ده المعنى. اليه المصير. فكلمة المؤمن - 00:24:30
المؤمن انتم تعرفوا احنا لما هنادي الكلام عن تاريخ العلمانية والليبرالية والمدنية والمركسية وكل القصص دي هم كان عندهم الله
والدين والوحي تمام والآخرة لما دخلوا في العلمانية الله بقى الانسان. بقى ما بيتكلمش عن الله بيتكلم عن نفسه الانسان. بيعظم
الانسان وييسخر كل حاجة للانسان. طب الدين بقى وفي مقابل الدنيا - 00:24:49

اللي عايز يستمتع بالدنيا. كانوا الثانيين بيحربوا على انفسهم الفواحش. دول عايزين بقى يفجروا. طيب الوحي العقل بدل ما كان
بياخد هداه من الكتاب المقدس تمام كده بقى بياخده منين؟ من عقله. طب وبعدين بقى - 00:25:17

الآخرة هو كفر بالآخرة ما دام كفر بالآخرة خلاص. لذلك ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين طب التكذيب ده في القلب صح لأنس له
اعمال. فذلك الذي يدع اليتيم - 00:25:31

لأنه كذب بالدين خلاص. لا يعمل للدين. فكلمة اليه المصير دي عظيمة جداً على قلب المؤمن. انك تعلم ان الله ترجع اليه الامور فما
دام هنا بقى الم او لم يك بربك انه على كل شيء شهيد؟ بل المؤمن مش لازم الكاميرات هي اللي صورت طب وهي الكاميرات
بتتصور كل الجرائم اللي بيعملها المجرمين - 00:25:45

ده والله ما بتتصور واحد في المية من اللي بيعملوه ياما ناس بيكرروا ويفجروا ويفعلوا فواحش ويعلموا ولا يعلمهم احد صح. لكن الله سبحانه وتعالى هو الشهيد. فالكلمة اليه المصير هذا يطمئن قلب - [00:26:06](#)

المؤمن ان الله تبارك وتعالى اليه ترجع الامور. اتفضل. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد كذب قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحدوا به الحق فاختذتهم فكيف كان عقابه. اية. تمام - [00:26:21](#)

ما يجادل في ايات الله ده معناه ان الله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم امرا كان يحتاج ان يتعلمها النبي صلى الله عليه وسلم وجد اقواما جاءتهم ايات بينات - [00:26:42](#)

اعظمها هذا الكتاب هم يجادلون في ايات الله يجادلون فيها يعني يقولون انها ليست من الله كما ان فرعون قال لموسى فلنأتيك بسحر مثله. يعني اللي انت جيت به ده سحر. نقدر نجيب زيه. يعني ده بيجادل في ايات الله اللي هي زي الايه؟ زي - [00:26:56](#)

اللي هي اللي هي ترجع للقدرة. زي ناقة صالح وغيرها طب فيه ايات علمية بقى قالوا هذا ليس من عند الله. فما معنى مجادلة اولئك في ايات الله؟ انها ليست من عند الله. يعني هم ارادوا ان يقولوا ان هذا القرآن ليس من عند الله - [00:27:14](#)

وبالتالي فانت لست رسولا فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كما قال الله بل عجبت ويسخرون في قراءة بل عجبت. عجبت يعني انت اتيتهم بایات بيناتهم يسخرون تصور كلمة يعني المقابلة - [00:27:28](#)

يعني المفروض ان الانسان لما تأتيه هذه الایات يخشع لها صح اتصور وهو بيضحك منها شفت الفرق الكبير لما ربنا سبحانه وتعالى آآ قال اذا هم منها يضحكون ربنا بعث لفرعون ايات كثيرة وهو بيضحك منها. لذلك ربنا قال - [00:27:42](#)

افبهذا الحديث آفي سورة في اخر سورة النجم اه اه افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونوا سامدون هو ده الحديث ده بيضحك منه ده حدث لما يتلى عليك تضحك منه - [00:27:59](#)

ولا قلبك يخشع واضح؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام شف ان انا عايزك تستحضر لان دايما يا شباب استدعاء الظرف التاريخي الذي نزلت فيه الاية مفتاح لفهم الاية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:16](#)

يعلم انه على الحق. واتي بواحي ويتلو هذا ويزاد به ايمانا والمؤمنون يزدادون ايمانا. وفي فئة من الناس تجادل هذا ليس من الله. هذا اساطير الاولين اه درست رحت درسته عند اليهود. اه انت عملت كذا. كل مرة يقولوا شبهة جديدة. مرة سحر يؤثر. مرة اساطير الاولين. مرة درست. صح - [00:28:29](#)

كاهن شاعر فربنا قال ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. ده اول معلومة كده اعلم ان هذا الكتاب الذي جاءك هو الحق وكل من جادل فيه. وقال لك انه ليس من عند الله فهو كافر. تمام كده؟ طيب. باقي بقى ايه بقى - [00:28:49](#)

الامر والنهي. انا اخذت هذه المعلومة فلا يغرك تقلبهم في البلاد انت كمؤمن بقى لما تشو夫 واحد عامل برنامج بينشر فيه الالحاد تمام والبرنامج مكسر الدنيا زي ما الناس بتقول وبيتابعوا بالخمسة مليون والعشرة مليون - [00:29:06](#)

هذه الاية اذا لم تستحضرها قسما بالله قد تفتت وده اللي حصل ان واحد انا اعرفه من الباحثين الكبار ولما بيشفو الالايات على فيديوهات شوية العيال الهبلة دي يعمل ايه - [00:29:22](#)

طب ازاي! طب والشباب كده ضاعوا اعملوا قلت له انت ما قرأتش القرآن هو انت ما قرأتش دي الاية دي ما هو ده من التقلب اللي في البلاد فانت لازم تفهم ان دي بصائر ما هيش ايات نزلت للنبي عليه الصلاة والسلام فقط وانتهى الامر. دي لك انت كمسلم. شفت واحد عامل برنامج والناس كلها معجبة به وهو - [00:29:36](#)

كل للناس فلا يغروك تقلبهم في البلاد ابدا ده مش معناه ان انت مش هتقاوم الدليل ان ربنا سيدرك لك المؤمن. المؤمن قال آآ فلا يغرك تقلبهم في البلاد ففرعون خليه يعمل ولا قام - [00:29:57](#)

بس في فرق بين من يقوم وهو لا يغره تقلب هؤلاء ومن يقوم وهو مذنب صحي ولا لا؟ اه مش في فرق يا شباب؟ اه يعني تصور ان مثلا موسى عليه السلام ربنا قال له اذهب الى فرعون واول ما تروح وتلقي العصاية هتتحول لحياة - [00:30:10](#)

وما شفهاش قبل كده اتحولت لحية هل يكون عنده اليقين كما ان هو رأى الاول ان هي تتحول لحية ولا فيه فرق لذلك قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون - [00:30:28](#)

يبقى انت رايح ايه بيقين بيقى فيه فرق يا شباب بين من يدعوا الى الله وهو موقن بان الله ينصر دينه ومن يدعوا الى الله وهو كده هو وظروفها فلذلك ربنا قال فلا يغروك تقلبهم في البلاد - [00:30:41](#)

يعني ايه يعني لا تظنن ان هذا التقلب لا ينبغي ان يضعفك انت في دعوتك ممكناً لانسان لما يرى العدد قليل اللي هم اتباعه ويرى المشركين كتير وحاجتهم. يعني لما سيدنا موسى رأى ان العصايا اللي هم الحبال والعصيان - [00:30:55](#) تعمل زي الحياة مش خاف؟ او جس في نفسه خيفة موسى. صح ولا لا؟ اه. خاف على ايه هل هو عارف ان ده حق؟ لا عارف انه باطل بس خايف اني ان ان حاجتهم تروج على الناس. فربنا ماذا قال له؟ قلنا لا تخف انت الاعلى. ليه انت الاعلى؟ لانك - [00:31:15](#) الحق حتى لو الناس ما صدقواش انك على الحق. يبقى الانسان متى يكون علياً بالحق؟ مش بالغلبة مش بانه غالب فيكون عليه لأ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فربنا سبحانه وتعالى لاحظ هنا الاول بيعلمه. يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#) ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. خلاص اعرف ان اللي اي واحد يجادلك في هذا الكتاب ده من الذين كفروا. وبعدين فلا يغرك تقلبهم في البلاد لا يغرك يعني ايه - [00:31:53](#)

لها معنى كتير يا شباب. من ضمننا لا يحزنك. من كفر فلا يحزنك كفر. منها كمان لا يغرك يعني لا تخف على الحق الذي جئت به ولا تخف على المؤمنين فالله يحفظهم - [00:32:06](#)

لذلك ربنا قال فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين. فاهم؟ لان ربنا مسلا في سورة الصافات ماذا قال؟ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتين الا من هو صان الجحيم - [00:32:17](#)

يعني هم فاكرين ان هم هيحضلو. قال لهم لا. ده انت والاصنام وكلكم ما تقدروش تفتنتوا واحد الا اللي انا قدرت عليه الفتنة. تمام كده؟ واحد يقول لك ابني في الفتنة دي كلها ازاي - [00:32:27](#)

يبقى مؤمناً. انت بس خد السبب وما لكش دعوة. فشوف الفكرة دي كيف تؤثر عليك انت. فلا يغروك تقلبهم في البلاد. شفت جيوش ومعدات برضو فلا يغروك تقلبهم في شفت برامج بتضل بالالاف برضو لا يغروك تقلبهم في البلاد - [00:32:37](#) يبقى دي قاعدة عامة شباب لا ينبغي ابداً ان تذهب عن قلبك. مهما رأيت من علو هؤلاء وتمكن هؤلاء والاموال الباهظة التي ينفقونها لا ينبغي ان تفتر بها ولا ينبغي ان يضعف عملك وتقول طب هو انا يعني البرنامج بتاعي ده هي عمل ايه في كل ده ما لكش دعوة - [00:32:53](#)

الق ما في يمينك وخلاص مش بتاعتك انت الباقي ده الله سبحانه وتعالى يتولاه فاهم؟ فشوف انا انا بتتصور والله لما سيدنا موسى ربنا قال والقي ما في يمينك دي ايه اللي كان الق ما فينا دي؟ طب ما هو الله اعلم ايه اللي هيحصل صح؟ لا بس هو ربنا قال له - [00:33:11](#)

القى القى فهمنا كده؟ فالايات دي عظيمة على قلب المؤمن افضل يقول تعالى ذكره ما يخاصم في حجج الله وادلته على وحدانيته بالانكار لها الا الذين جحدوا توحيده وقوله تعالى فلا يغرك تقلبهم في البلاد. يقول جل ثناؤه فلا يخدعك يا محمد. ما فائدة هذه الاية الاولى يا شباب؟ فائدة هذه الاية ان الايات التي جئت بها ايات - [00:33:27](#)

محكمة والله الحجة البالغة. تمام؟ وينبغي ان يؤمن بها من يريد الایمان. تمام كده؟ لكن هؤلاء كفار خلاص يعني معناها ايه يا شباب؟ انا عايز اوصل لك الفكرة ربنا يقول له ان الذين جادلوا في هذه الايات هم قوم يكفرون بآيات الله. من شأنهم ان يكفروا بآيات الله. فخلاص لا يغروك تقلبهم - [00:33:51](#)

هذا ليس تقصيرنا في هذه الايات ولا تقصيرنا في دعوتك انت. لا هذه الايات بينات وانت بلغتها فانت لست مسؤولاً عن ان يؤمن هؤلاء لماذا؟ لان من الناس من من طبعه هكذا ولذلك سيقص عليه ما حصل للامر قبله. افضل - [00:34:15](#) قال وقوله جل ثناؤه فلا يخدعك يا محمد لا فليردعك ولا يخدعك. فلا يخدعك يا محمد تصرفهم في البلاد وبقاوهم ومكثهم فيها مع

كفرهم بربهم. فتحسب انهم انما امهلوا وتقلبا. يعني يفأء السبية ليسيقها طلب او نهي. فتحسب انهم انما 00:34:32

قتلوا وتقلبوا فتصرفا في البلاد مع كفرهم بالله ولم يعادلوا بالنعمة والعقاب على كفرهم لأنهم على شيء من الحق. فانا لم نمهلهم ذلك. ولكن ان يبلغ الكتاب اجله ولتحقق عليهم كلمة العقاب عذاب ربك. اه نعم وطبعا ان هذا هذا الامهال فيه ماذا؟ فيه امور من الایمان. منها - 00:34:53

ان يقوم المؤمن ويرد عليهم ويذب عن عن دين الله ويواجههم. فبقاء هذا الكفر هو سبب لكثير من الایمان يعني لما يطلع واحد يا شباب انا عايزك تتصور كده. لما يطلع واحد متلا يسب ايا بكر رضي الله عنه - 00:35:13

الكبير؟ اللي يترتب عليه؟ فهو ده لازم تفهم - 00:35:29

ان هذا من حكمة الله من حكمة الله لما يظهر هؤلاء الذين مسلا يطلعوا ببرامج وفيها شبهات. فطلبة العلم يبحثوا عشان يدوروا على الشبهات. ما كا دى ايهاب من العمال الصالحة. ويعقوب من وبحهون - 41:35:00

فبالحق واه فاهم كده؟ فلازم تفهم هذا الامر. فلا يغروك تقلبهم في البلاد. اتفضل. نعم قال كما حدثنا وساخ بأسناده عن قتادة فلا يغروك تقلبهم في البلاد. قال اسفارهم فيها ومجيئهم وذهابهم. اه يعني اللي هو امهال الله تبارك وتعالى لهم. ثم قص على رسوله صلى الله - 00:35:53

عليه وسلم قصص الامم المكذبة رسولها رسلاها. واحبره انهم كانوا من جدالهم لرسله على مثل الذي عليه قومه الذين ارسل اليهم وانه احل بهم من من نقماته عند بلوغهم امدهم بعد اعذار رسلاهم وانذارهم بأسمه. ما قد ذكر في كتابه الفرق بين الام - 00:36:10

وقوم شعيب وقوم لوط وكذلك فرعون. كل هؤلاء اهلکوا بالایه؟ بعذاب من عند الله تبارك وتعالى اتفضل ولو انه احل بهم من من نقماته عند بلوغهم امدهم بعد اعذار رسوله اليهم وانذارهم بأسه ما قد ذكر في كتابه اعلاما منه بذلكنبيه صلى الله عليه وسلم.

سنته في قومه الذين سلکوا سبیل اولئک فی تکذیبہ واجداله سنته من احلال نقمته بهم وسطوته بهم، فقال تعالى ذکرہ کذبت قبل قومک المکذبین المکذبین لرسالتک الیهم رسولا. المجادلیک بالباطل قوم نوح والاحزاب من بعدهم. وهم الامم الذين تحزبوا وتجمعوا علی 00:37:12

بالكتكيب لها كعاد وثمودة وقوم لوط المؤمن اللي ربنا سبحانه وتعالى سيذكره وايضا قومه بهؤلاء صح ولا لا؟ لما تأتي هيذكرهم بنفس هذا. ده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان الانذار بذكر اهلاك الله للامم هذا من مقاصد الدين. وقليل - 00:37:32 الناس من يفعل هذا يعني قليل من الناس من يذكر الناس باهلاك الله للامم السابقة. يقول لك دي مش حجة. لأ دي حجة دي من اعظم الحجج الانذار باهلاك الامم السابقة. ايوة. طبعا. اهم مقاصد الدين. اه من اهم مقاصد الانذار انك وانت بتندى احيانا بتندى بالنار بس. لأ الانذار بذكر هذه - 00:37:54

عن سعيد عن قاتداته في قوله كذبت قيلهم قوم - 00:38:15

لقتلوه - 32:38:00

وَقَيْلَ بِرَسُولِهِمْ وَقَدْ قَيْلَ قَبْلَ كُلِّ امَّةٍ فَوَجَهَتِ الْهَاءُ وَالْمَيمُ إِلَى الرَّجُلِ دُونَ لَفْظِ الْأَمَّةِ. وَقَدْ ذُكِرَ إِنَّ ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِرَسُولِهِمْ بِعَنْيِ بِرَسُولِ الْأَمَّةِ وَقَوْلِهِ وَجَادِلَوْا بِالْبَاطِلِ لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقَّ أَوْ شَيْءًا هُمْ كَذَبُوا - 00:38:53

يَبْقَى رِبُّنَا يَبْيَنُ لَهُ أَنَّ مِنْ النَّاسِ مَنْ مَنْ كَذَبَ كَمَا كَذَبَتِ اُنْتَ. تَمَامًا؟ وَلَمْ يَكْتُفُوا بِذَلِكَ. هَمْتَ كُلَّ امَّةً بِرَسُولِهِمْ يَأْخُذُوهُ. يَعْنِي ارَادُوا أَنْ طَبَ وَبَعْدِنَ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقَّ. يَبْقَى ارَادُوا الصَّدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. وَكُلُّ هَذَا حَصْلَ لَكَ - 00:39:11
تَفْضُلًا. نَعَمْ. وَقَوْلِهِ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقَّ. يَقُولُ وَخَاصِّمُوا رَسُولِهِمْ بِالْبَاطِلِ مِنَ الْخُصُومَةِ لِيَبْطِلُوا بِهِ جَدَالَهُمْ أَيَّاهُ وَخُصُومَتِهِمْ لَهُمْ. الْحَقُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مَنْ عَنِ الدُّخُولِ فِي طَاعَتِهِ وَالْاقْرَارِ بِتَوْحِيدِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ مَنْ عَبَادَ مَا سَوَاهُ. كَمَا يَخْاصِمُ كَفَارَ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدَ بِالْبَاطِلِ - 00:39:29

يَعْنِي فِي وَاحِدَ آآآ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُمْ يَبْيَكِتُوْا عَنْدَ آآآ عَنِ الْيَهُودِ آآآ كَتَبَ كَلْمَةً قَالَ أَنَّ الْغَرْبَ بِيَنْصُرَنَا شَفَّ الْكَلْمَةَ كَيْفَ يَكُونُ وَقْعُهَا عَلَى الْأَنْسَانِ الْعَادِيِّ الَّذِي مَا يَبْهَتِيْشُ بِالْوَحْيِ. قَالَ بِالْلَّفْظِ كَدَهُ الْغَرْبَ بِيَنْصُرَنَا - 00:39:48
بِالْأَسْلَحَةِ وَالْعَدْدِ وَالْعَتَادِ. وَالْمُسْلِمِينَ بِيَنْصُرُوْا بَعْضًا بِالْدُّعَاءِ. شَفَتِ الْفَتْنَةُ الْكَبِيرَةُ دِي لِمَا وَاحِدَ شَابَ بِسَيِّطٍ جَدًا يَسْمَعُهَا كَيْفَ يَمْكُنُ
أَنْ يَفْتَنَ بِهَا أَنَّهُ هُوَ شَايْفُ التَّانِيْنِ جَايِبِينَ بِدَبَابَاتٍ وَمَاشِيَةً فِي قَلْبِ الْبَحْرِ وَمَا حَدَشَ قَادِرٌ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ. تَمَامٌ كَدَهُ - 00:40:04
وَكُلُّ دَهْ مَتَسَابِ كُلُّ دَهْ فَتْنَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَبْهَتِيْشُ الْأَنْسَانَ فِيهَا إِلَّا بِهَذَا الْهَدَىِّ. اتَّفَضَلُ وَقَوْلُهُ فَاخْذُهُمْ فَكِيْفَ كَانَ عَقَابًا؟ يَقُولُ
تَعَالَى ذَكْرُهُ: فَاخْذُهُمُ الَّذِينَ هُمُوا بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ بِالْعَذَابِ مِنْ عَنْدِيِّ. فَكِيْفَ كَانَ عَقَابِيِّ إِيَّاهُمْ؟ الْمَ - 00:40:23
فَاجْعَلُ فَاجْعَلُهُمْ لِلْخَلْقِ فَاجْعَلُهُمْ. فَاجْعَلُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِلْخَلْقِ عَبْرَةً وَلَمَنْ بَعْدُهُمْ عَظَةً وَاجْعَلُ دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمْ مِنْهُمْ خَلَاءً
وَلِلْوَحْشَوْنَ سَوَاءً. إِيَّاهُ. وَقَدْ حَدَثَنَا بِاسْنَادِهِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ إِهْ فَاخْذُهُمْ فَكِيْفَ كَانَ عَقَابًا؟ إِيَّاهُ. كَانَ قَتَادَةَ كَانَ عَنْهُ كَانَ بِيَعْلَمُكَ
كَيْفَ تَتَفَاعَلُ مَعَ الْأَيَّاتِ. يَعْنِي مَسْلَأَ إِلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ - 00:40:41

عَبْدُهُ تَقُولُ بَلِي. فَشَوْفُ هَنَا قَالَ فَاخْذُهُمْ فَكِيْفَ كَانَ عَقَابًا؟ قَالَ شَدِيدَ وَاللَّهِ. شَدِيدَ وَاللَّهِ. يَبْقَى أَنْتَ بِتَايِّهِ؟ كَيْفَ كَانَ عَقَابَ بَقِيَّ؟
فَهُذَا يَدِلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ إِذَا ارَادَ أَنَّ - 00:41:06

يَأْخُذُ هُؤُلَاءِ أَخْذَهُهُمْ. صَحْ وَلَا لَا؟ نَعَمْ. هُوَ الْأَنْسَانُ الَّذِي يَنْظَرُ إِلَى تَقْدِيرِ اللَّهِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ وَمَوْتِهِمُ الَّمَ يَقْدِرُ اللَّهُ بِسْبَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
يُؤْمِنُ كُلُّ النَّاسِ؟ يَعْنِي الَّذِي قَدِرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْيُوا فِي الْلَّهُوَّةِ الْفَلَانِيَّةِ وَأَنْ يَمْوِتُوا فِي الْلَّهُوَّةِ الْفَلَانِيَّةِ طَبَّ مَا هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَؤْمِنُوا. لَكِنَّهُ
اَرَادَ أَنْ يَكُونَ اَخْتِيَارًا - 00:41:16

اَتَفَضَّلُ. الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَخْرَى يَوْمٍ نَقْفُ فِيهَا شِيَخَنَا. نَعَمْ. وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلْمَةَ رِبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ
اَصْحَابُ النَّارِ. إِيَّاهُ نَقْفُ هَنَا بَقِيَّ وَكَذَلِكَ قَلَّ أَنْ كَلْمَةً وَكَذَلِكَ شَبَابٌ لَوْ جَمِعْتُهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ لَخَرَجْتُ بِعِلْمٍ آآآ الَّذِي هُوَ بِيَسْمِهِ فِي الْيَوْمَيْنِ
دُولَ السُّنْنِ الْأَلَّاهِيَّةِ يَعْنِي هِيَ - 00:41:34

سُنْنَ اللَّهِ وَقَلِيلٌ جَدًا مَنْ يَنْتَبِهِ لِفَكْرَةِ أَنْ كَلْمَةً وَكَذَلِكَ يَعْنِي أَحْيَانًا هُمْ بِيَقُولُوا إِيَّاهُ مَسْلَأَ بِيَاتَوْا لِكَلْمَةِ سَنَةِ اللَّهِ فَبِيَجْمِعُوهَا مِنَ الْمَوْاضِعِ
خَلَاصٌ؟ لَا كَلْمَةً وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ اَهْمَ اَبْوَابِ الْعِلْمِ بِسُنْنِ اللَّهِ. لَيْهُ - 00:41:56

كَلْمَةً وَكَذَلِكَ مَعْنَاهَا أَنَّ اللَّهَ بِسْبَانَهُ وَتَعَالَى ذَكْرُ اَمْرَاهُ وَيَرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَقْيِسَ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ تَقْيِسَ غَيْرَهُ بِهِ فَرِبَّنَا بِسْبَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلْمَةَ رِبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا حَقَّتْ يَعْنِي تَحْقِيقَ - 00:42:14

يَعْنِي كَمَا أَنَّ هُؤُلَاءِ سَنَوْا نَفْسَهُمْ سَنَةَ هُؤُلَاءِ وَهُوَ مَعْنِي كَلْمَةِ دَأْبٍ دَأْبٌ إِلَيْهِ كَذَاهُ دَأْبٌ دَأْبٌ هُمْ وَدَأْبُ اللَّهِ فِيهِمْ يَعْنِي كَدَأْبِي
أَلَّفَرْعَوْنَ إِيَّاهُ مَعْنَاهَا؟ مَعْنَاهَا أَنَّ فَرَعَوْنَ فَعَلَ كَذَاهُ هُوَ وَقَالَ وَقَالَهُ - 00:42:29

وَاللَّهُ فَعَلَ بِهِمْ كَذَاهُ. يَبْقَى الدَّأْبُ فِيهِ اَمْرَيْنِ فَعَلَ العَبَادَ وَفَعَلَ اللَّهَ فِيهِمَا اَنْفَضَلَ قَالَ يَقُولُ تَعَالَى ذَكْرُهُ وَكَمَا حَقَّ عَلَى الْأَمْمَ الَّتِي كَذَبَتْ
رَسْلَهَا الَّتِي قَصَصَتْ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ قَصَصَهَا عَذَابٌ وَحَلَّ بِهِمْ عَقَابٌ بِتَكْثِيرِهِمْ رَسْلَهُمْ - 00:42:48

وَجَادَلُهُمْ إِيَّاهُمْ بِالْبَاطِلِ لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقَّ. كَذَلِكَ وَجَبَتْ كَلْمَةَ رِبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مِنْ قَوْمِكَ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ.
وَقَوْلُهُ حَقَّتْ الْكَلْمَةُ مَا مَعْنِي حَقَّتْ أَهْ يَعْنِي بَسْ إِيَّاهُ مَعْنَاهَا اَكْثَرَ؟ يَعْنِي لَيْهُ رِبَّنَا قَالَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى اَكْثَرِهِمْ؟ لَقَدْ نَزَلَ أَوْ - 00:43:06

لا يعني ليه قال على اكترهم لأن منهم من امن لقد حق القول على اكترهم. حق القول معناه ايه؟ معناه ان انسان لقي الله كافرا فحق عليه كلمة العذاب يعني وجبت عليه - 00:43:25

فليس كل انسان حق عليه العذاب وانما الذي يحق عليه العذاب او يحق عليه كلمة الله هو الذي يلقى الله كافرا. فاهم كده ماشي. قال وقوله انهم اصحاب النار اختلف اهل العربية في موضع قوله انهم. فقال بعض نحيي البصرة - 00:43:42

اه هو الاحفشن. معنى ذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. اي لانهم او بانهم وليس انهم في موضع مفعول. ليس مثل قولك احقرت انهم المشكلة بقى في الايه في اللي هم التلات علماء اللي هو ابو عبيدة عمر ابن المثنى والاحفشن وغيرهم - 00:43:59

انهم عندهم حاجة اسمها الميزان اللغوي وهو تصور مثلا ان المفروض يكون كذا فيبضطر يقدر مثلا وسائل القرية قل لأ هي المفروض اسأل اهل القرية فلازم نقدر من الذي قال ذلك - 00:44:18

انت من اين اتيت بهذا الميزان وجعلته هو الاصل؟ كلمة الحق. بالعكس وسائل القرية هو المعنى الصحيح. لأن اخوة يوسف ما ارادوا ان يسأل اهل القرية الذين ولدوا فيها وانما قالوا اسأل القرية اسأل كل من كان فيها سواء من دخلها ضيفا او زائرا او دخل يطلب الميرا فانت كده اضعفتم دلالتها - 00:44:33

اصلا فاهم؟ فالمشكلة ان الميزان اللغوي ده خلاهم يقولوا ايه مثلا؟ عينا يشرب بها عباد الله. قال لك لا يشرب بها يعني يشرب منها لأن الشرب من لأمين انت منين عرفت كده؟ يعني انت هذا القرآن بلسان عربي مبين. تمام؟ يبقى الاصل ان القرآن هو اللي بلسان العرب فهو الميزان مش هو الموزون - 00:44:53

مش هو اللي انت حاطه في كفة وجانب الكام بيت شعر اللي انت عارفهم في كفة تانية فاهم ماشي اتفضلي وليس انه في موضع مفعول ليس مثل قولها احقرت انهم لو كان لو كان كذلك كان ايضا احقرت لي انهم - 00:45:16

وكان غيره يقول انهم بدل من الكلمة كأنه حقت الكلمة حق ايوه وبعدهم يقول ان ان الكلمة ان ديان تفسيرية لما ما الذي حق عليهم هذه هي الكلمة. هذا هو تفسير هو الكلمة. وكذلك حقت الكلمة ربك على الذين كفروا. ما تفسير هذه الكلمة؟ انهم اصحاب النار - 00:45:32

والصواب من القول في ذلك ان قوله انهم ترجمة عن الكلمة. نعم. بمعنى وكذلك حق وكذلك حق عليهم عذاب النار الذي وعد الله اهله الكفر به سبحان الله! لاحظ بقى كيف ستنتقل الاية؟ الان المقدمة خلاص خلصت والسورة كلها ستبيّن هذه المقدمة - 00:45:52

ربنا تبارك وتعالى يعني انتقل الكلام من آهؤلاء الذين يجاهدون في ايات الله الى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. عشان كده قلت لك السورة دي هي تعرض التوبة والمغفرة على اولئك. قبل - 00:46:11

ان ينزل بهم العذاب الذي لا ينفعهم فيه توبة ولا ايمان. فشووفوا ربنا يعني المشهد انتقل من ايه لايه انتقل في الدار الآخرة وانتقل ان ان الذين يحملون العرش انفسهم ماذا يفعلون؟ كل ما واحد يتوب الى الله يقول يا رب اغفر له - 00:46:31

والحق به ذريته وقهم السيئات. قهم السيئات ده لوحدها ان شاء الله نقف معه وقفه كبيرة جدا. لترى اثر هذا الخطاب على المؤمنين. وطبعا هذا الخطاب اثر في كثير منهم - 00:46:49

كثير منهم امن كثير منهم امن يا سهيل ابن عمرو امن الوليد ابن المغيرة ودول كل اسرة كانوا في بدر وغيرها. فاهم كده ولما امنوا حسن اسلامهم ونفع الله سبحانه وتعالى بهم الاسلام. فهذه الموعظة تبلغ من قلب المؤمن. وده يدل ان القرآن جمع كل اصناف الحجة - 00:46:59

جمع الحجة التي تناطح اللي هي بيسموها بتخاطب العقل حجة عقلية. وجمع الموعظة لأن دي موعظة. هو ربنا لما يقول لهم ان الملائكة بتستغفروكم لما تتوبوا دي حجة ايه؟ دي موعظة. موعظة تدخل في القلب. فاهم؟ وده يدل ان كثير من الناس لما بيدخل في مناظرة ويخلقي هذه المناظرة من الموعظة هذا مقصص تقصير كبير - 00:47:18

يقول لك اهم حاجة تفهم الايه الخصم لأنك بتذكر حتى بتتفنن الناس اللي بتسمع دي ذكرى اهي دي ذكرى ما ذكرش هنا حجج ده

انباء غيب هو الناس شافوا الملائكة وهي بستغفر للذين تابوا؟ ابدا بس هو ربنا بينبئهم ممكنتنفع - 00:47:39

هذه الموعظة وده معنى تصريف الآيات. تصريف الآيات تنويعها لبيان الامر الواحد. وقلت لكم يا شباب آآ حينما ترون هذه آآ الانتقالة آآ من الحديث عن امر ما الى امر اخر - 00:47:53

لابد ان تنتبه الى هذه الانتقالة وهل لها صلة بها وهل لها صلة بما نزلت له السورة؟ ستجد ان هذه النقلة هي شاهد لقول الله تبارك وتعالى غافر الذنب وقابل التوبة - 00:48:07

لماذا؟ لأن من اولئك الكفار من آآ يمكن ان يتأثر بهذه الآيات ويمكن ان يهتدي بسبيها. فربنا تبارك وتعالى افتتح السورة بأنه غافر الزنب لمن تاب وينقل توبته من تاب - 00:48:23

وبين كذلك آآ امرا آآ لا يمكن ان يعلمه انسان الا باعلام الله له. وهو ان الذين يحملون العرش ومن حوله آآ مع كونهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به الا انهم يستغفرون للذين امنوا يستغفرون لمن امن بهذا النبي الكريم وبالكتاب آآ العظيم - 00:48:40

وكذلك آآ يدعون ربهم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وهم الذين امنوا بالنبي وبالقرآن اعملوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن واتبعوا سبيلك يعني بالعمل وهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الايمان المراد منه الايمان - 00:49:00

والعمل ان كلمة اتبعوا اتبعوا سبيلك تدل على ماذا؟ تدل على انهم قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فهذه شاهد للايه يا شباب؟ شاهد الى العمل وقهم عذاب الجحيم الى اخر هذا الدعاء. وارى والله اعلم ان هذا له صلة باخر السورة وهو الامر - 00:49:21

اه الايمان قبل ان يأتي الوقت الذي لا ينفع فيه الايمان كما قال الله سبحانه وتعالى فلما رأوا بأنسنا اه قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - 00:49:42

اتفضل قال رحمة الله القول في تأويل قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - 00:50:03

يقول تعالى ذكره الذين يحملون عرش الله من ملائكته ومن حول عرشه ومن من يحلف به من الملائكة يسبحون بحمد ربهم. يقول يصلون لربهم بحمده وشكرا ويعملون به. يقول ويقررون بالله انه لا الله الا هم للتسبيح هنا بمعنى الصلاة. وبعض اهل - 00:50:21

العلم يفسر التسبيح في بعض الآيات بالصلاه. فسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وايضا يقولون سبحة الضحى. يعني صلاة فهذا يعني فيبقى التسبيح يمكن ان يجعل يسبحون بحمد ربهم انهم يقولون سبحان الله وبحمده والتسبيح فيه تنزيه وتعظيم الله ويمكن ان تفسره كما فسره الطبرى رحمة الله - 00:50:41

اتفضل. قال ويقررون بالله انه لا الله لهم سواه ويشهدون بذلك. لا يستكرون عن عبادته ويستغفرون للذين امنوا. يقول ويسألون ربهم ان يغفر للذين اقرروا بمثل اقرارهم من توحيد الله والبراءة من كل معبد سواه ذنوبهم. نعم. فيعفوها عنهم - 00:51:03
فيغفونها. فيغفونها. نعم نعم وسقى باسناه عن سعيد عن قتادة في قوله ويستغفرون للذين امنوا قال لاهل لا الله هل يمكن ان يكون من يجادل في ايات الله - 00:51:21

وممن يصد عن سبييل الله منهم من يؤمن؟ نعم. وبالفعل منهم من امن. هل هناك اكثر من الصد عن سبييل الله من ان يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يوجد - 00:51:34

عدد منهم قتل النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وامن و منهم من اسر زي الواليد ابن الوليد ابن المغيرة وسهيل ابن عمرو وغيرهم. ومنهم من بقي يحارب النبي صلى الله عليه وسلم مدةبعثة. وفي فتح مكة - 00:51:44

تؤمن آآ مثل صفوان ومثل ابي سفيان قبله يعني. والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. تأثر اصلا تأثر اسلامه. لابد ان تنظر الى السورة هل هي تتحدث عن حق عليهم قول الله الذين لا يؤمنون ولا تفههم الآيات؟ ام هي تتحدث عن من يرجى الايمان منهم

تونس او كسترة غافرة اتفضل قال وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وفي هذا الكلام مذوق وهو يقولون ما فيش مذوق.
فرض ان الكلام ده فيه مذوق كما قلت - 00:52:18

قلت لكم هذا هو اللي بيسموه القياس وبيقول المفروض الكلام يكون كذا. لأن هو مش المفروض يكون كذا مش المفروض يكون كذا
انت انت وجدت انت مثلا وجدت كلمة بستعمل في لسان العرب بمعنى. فهل معنى ذلك ان هي وضعت لهذا المعنى؟ لأن هي استعملت
فيه - 00:52:32

يمكن ان تكون هذه الكلمة لها اكتر من دلالة في نفس لسان العرب والسياق يدل انت لا تحتاج ابدا اي انسان سيقرأ هذا الكتاب الذين
يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء علما. مش محتاج -
00:52:49

ويقولون لأن ما هم يستغفرون هذا تفسير استغفارهم بس يعني هذه التقديرات يا شباب اساسها ان اولئك الذين تكلموا في القرآن
وارادوا ان يبيّنوا ما فيه من الاعجاز ونحو ذلك - 00:53:04

ذكروا فيه مسألة القياس اللي هو النحو. وان المفروض يكون كذا لكن بقى كذا. فهنحضر نقدر كذا تمام؟ ليس كمثله شيء. يقولون
ليس كمثله ازاي؟ الكاف للتتشبيه ومثل للتتشبيه. اتنين تتشبيه وراء بعض ما ينفعش - 00:53:19
تمام كده وهل لله مثل عشان نقول ليس كمثله فمعنى كده ان انت بتثبت لله مثل وتقول ان ليس كمثله شيء. يعني ليس شيء كمثل
الله. كل هذا مش صح - 00:53:37

ان كلمة كمثلي دي كلمة واحدة زي كامثال اللؤلؤ المكنون ومثل ليست للتتشبيه هذه للتتمثيل في فرق بين التتشبيه والتتمثيل. تمام بل
معنى انه ليس شيء كمثله وليس شيء يشبهه كأنه مثله. يعني الانسان عنده علم وعنده صبر وعنده كذا لكنه ليس كاله ولا يشبهه ولا
يشبه - 00:53:50

الله كأنه مثله. فالشاهد يا شباب ان هذه التقديرات اللي هو يقول لك مثلا مجاز بالحذف او بالزيادة يعني يقول لك اشتعل الرأس
شبيها. طب ما هو معروف انه هيشتتعل - 00:54:10

اقصد يقول اشتعل الرأس شيئا لأن ده اللي هيشتتعل هو النار. مين اللي قال لأن الاشتغال هو الانتشار زي ما النبي عليه الصلوة والسلام
قال على الرجل الذي سرق شمله ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا - 00:54:23

فلماذا قال نارا؟ مع ان لو كانت تشتعل لوحدها تفید النار ما كانش يقول نار فاهم كده؟ هم. زي الكذب في لسان العرب هو الاخبار
بخلاف الواقع سواء بقصد او بغير قصد. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا. فاهم - 00:54:38
فالشاهد وده بقى اللي جعل آئمة العلم الكبار يتصدرون لهذه الافكار لعلمهم بامرین. ان هي اصلا خطأ ولاثار لان نفس اللي قال لك
واسأل القرية قال لك تقدري اسأل اهل القرية هو اللي قال لك آمسلا جاء ربك جاء امر ربك - 00:54:53

فاهم استعمل نفس القانون في ان هو يصل الى غرضه ويقول والله هكذا لسان العرب فمن سلم له في الاولى لا يصح له ان ينكر عليه
الثانية ولذلك كان العلماء ينقضون الاصل الذي بنى عليه المقالة - 00:55:12

تعرف انت لما بتروح للدكتور ويشفوك سخن. تمام؟ ممكن يديك برشامة بتسكن السخونية. بسأله كده نهى المرض؟ لا. لا لأن فيه
فيروس هو اللي سبب ده ففي فرق بين التعامل مع العرض واستئصال المرض - 00:55:26

فاهم كده؟ ولذلك ابن تيمية نفسه له كلمة جميلة جدا في هذا الباب وهو يتكلم عن ان من لم يعرف اصول المقالات اه ويعرف كيف
نشأت لا يستطيع ان يرد عليها معنى الكلام وانا ذكرت المقالة دي في مقال كبير في بيان العلم باصول المقالات لان الاصل عارف لما
النبي عليه الصلوة والسلام ارسل خالد بن الوليد - 00:55:41

للعزبة فراح خالد رضي الله عنه وجد شوية ناس من اللي هم السدنة اللي هم بيخدموا الایه؟ الالهة وبيحضروا على الناس ويقولوا لهم
احنا آآ يعني بيدعوا لهم فالناس اللي هم النصابين اللي بيحضروا على الناس زي اللي قصة احنا دافين المستوى اللي حكتها لكم دي.

لما اتنين اتفقوا مع بعض لما لقوا الناس هبل ويروحوا عند القبور ويحطوا - 00:55:58

الذهب ويحطوا النذر. واحد قال له طب ما تيجي ندبح حمار وندفعنه. ونقول لهم ده ده والي من الاولياء وعملوا اشاعة يعني بقوا مسلا واحد رايح عند القبر ده يقول له ده ده انا امبراح دعيت ان ابني ينجح ونجح. فاهم كده؟ والثانية ما كنتش بخلف يعني عملوا اشاعة حواليه. فالناس بدأوا يحطوا فلوس - 00:56:21

فلوس. فالاتنين دول بيتخانقوا مرة مع بعض. فالثاني قال له انت خدت الفلوس ما خدتهاش. قال له وحياة الوالي ده انا ما خدت حاجة. قال له والي مين؟ ده احنا دافنينه سوا. ده انا وانت دافنين الحمار مع بعض - 00:56:39

كل ده كان بيتهق واحنا بندبحه. فاهم كده؟ احنا كنا بنقول ايه؟ الجماعة بتوع العزة بقى. الجماعة بتوع العز قاعدين حواليين العزة كده عمالين يايه يعملوا شقلبازات. ويعني يدحکوا على الناس. فخالد بن الوليد رضي الله عنه وخلص عليهم كلهم ورجع. النبي عليه الصلاة والسلام قال له عملت ايه؟ قال له - 00:56:49

عملت كذا قال له ما عملتش حاجة لان العزى موجودة اصل الفساد موجود اللي هي الولية الكاهنة دي فيبقى الفكرة لما قضى عليها انتهت القصة فانت ممكن تكون بتعامل مع العرض - 00:57:09

تمام؟ وما انتاش عارف المقال الاصل اللي نشأ عنه هذا العرض. واضح يا شباب فانا بس علقت هنا على الامر ده ليه؟ لان هذا سيفايلك كثيرا في كتب التفسير خصوصا اللي بتهم باللغة - 00:57:22

ليه؟ لانه بيحاول يفتعل امور عشان يقول للناس ان هذا كلام الله. فاهم كده؟ فاحيانا يتتكلف جدا جدا جدا. يعني ممكن واحد منهم مسلا يقول ايه؟ شف ربنا قال هنا وقالت اليهود عزير ابن الله. ما ينفعش ابدا عزير ابن الله. هو ما يعرفش ان فيه قراءة عزير ابن الله متواترة - 00:57:35

تمام؟ فيبني حاجة عشان بيبين لك يعني ان لا هو الاعجاز او مش بسميه اعجزانا انا يعني لماذا هذا القرآن اية مش عشان مجرد الاسلوب. لأ عشان ما في القرآن من العلم والعمل. فيه من الاخبار والانباء وفيه من العمل والتشريع. فاهم؟ فلما انت تختزل كل هذا وتيجي - 00:57:53

تقول لي اصل هو قال هنا قبلكم وهنا من قبلكم وتقعد تطول جدا فيها. بيبقى انت كده بتشغل المتلقي عما كان ينبغي ان يتبه اليه. صح ولا لأ؟ تقدر تطول معه - 00:58:12

كده في مين وكذا وتترك لي ان ده تشريع ودي انباء الحق والصدق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني هل بمعنى اصح يا شباب هل العرب الذي بهرهم في القرآن وجعل القرآن حجة عليهم هو مجرد اسلوب القرآن؟ لا طبعا. ما فيه من الانباء والعلم والعمل - 00:58:24

ان هو يقص عليهم ويقص على اهل الكتاب ويحكم بينهم ويشرع لهم. فانت بقى لما تطيل جدا في الاعجاز اللي بيسمهو الاعجاز البياني. تمام كده مع ان الاعجاز البياني ده اللي هو كلمة الاعجاز نفسها احنا لنا عليها مؤاخذة لكن لأ سيبك تعتبر ان هي كلمة عادية. لما بيطلولوا فيه زيادة عن اللازم بيغفلوا ما فيه من - 00:58:45

اللي كان المفروض هي تكون حجة. يعني هل هو كان حجة على اهل الكتاب عشان السبك البياني؟ لأ. عشان بيجيبي اخباره ويبين بطان ما هم عليه انباء لم يكن يعلمها الا هم وهكذا - 00:59:05

طيب افضلني. فانا بس الشاهد ان هو قال وفي هذا الكلام مذوق. لا ما فيش مذوق. نعم قالوا ومعنا الكلام ويستغفرون للذين امنوا يقولون يا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ويعني بقوله وسعت كل شيء رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بيبين ان الانسان - 00:59:18

الذى يبقى في مصلاه ينتظر الصلاة فيقول فالملائكة تصلى عليه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. هل يحتاج الملائكة تصلى عليه؟ تقول اللهم مش يحتاج. ما هو معروف ده تفسير الصلاة تفسير الاستغفار - 00:59:34

آآ وناديناه قلنا يا ابراهيم لأ وناديناه ان يا ابراهيم. بس. يعني مين اللي قال ان هي فيها مذوق؟ فيه ايه؟ ما فيش مذوق خالص

ماشي افضل قال ويعني بقوله وزاد كل شيء رحمة وعلما وسعت رحمتك وعلمك كل شيء من خلقك. فعلمك كل شيء فلم يخف عليك شيء ورحمت خلقك فوسع - 00:59:49

ووسعتهم برحمتك. اه سبحان الله يعني شف هذه الآيات يعني ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذه تلحق باسم الله سبحانه وتعالى. احنا قلنا يا شباب ان اسماء الله التي تذكر في السورة هي علم عن الله. فربنا ذكر ان هو غافر الذنب وقابل التوب الى اخر ذلك. لكن ذكر هنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 01:00:11

رحمة وعلم ده ترغيب لمن يريد ان يتوب تماماً؟ لكن هذا الترغيب مشروط بمن امن مين يجيب لي اية مطابقة لهذه الآية بالضبط اغفر للذين تابوا اللي هي ايه - 01:00:31

ايوه احسنت اولها بدأت ايه ورحمتي وسعت كل شيء. يبقى دي السعة. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الذكاء والذين هم بيتاؤون يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يبقى هذه الرحمة - 01:00:52

وسعت كل شيء لكن الله تبارك وتعالى يرحم بها من يستحق. لذلك في الآخرة أولئك يأسوا من رحمتي اللي هم الكفار فدي نفس الآية بالضبط. هنا افضل. قال وقد اختلف اهل العربية في وجه نصب الرحمة والعلم. فقال بعض نحبي البصرة يقول لك اختلف اهل العربية ليه؟ لان - 01:01:06

لان العلماء اللي هم علماء الصحابة ما كانواش بيختلفوا في هذه الامور. اصلاً مش يختلفوا في هذه الامور افضل. قال فقال بعض نحو البصرة هو الاخفش. مم. انتصب ذلك كانتصابي لك مثله عبدا. لانك قد جعلت وسعت كل شيء - 01:01:26

وهو مفعول له والفاعل التاء وجاء بالرحمة والعلم تفسيراً. وقد شغلت عنهم بالفعل كما شغلت المثل بالهاء. فلذلك نصبه فلذلك نصبه تشبيهاً بالمفعول بعد الفاعل. نصبه يعني نعم وقال غيره هذا لم اقف عليه غيره. مم. هو من المنقول وهو مفسر وسعت رحمته وعلمه ووسع هو كل شيء رحمة. كما تقول طابت - 01:01:43

نفسني وطببت به نفساً. وقال اما لك مثله عبداً فان المقادير لا تكون الا معلوماً. مثل عندي رطل عندي رطل زيتاً والمثل غير معلوم. ولكن ولكن لفظه لفظ المعرفة والعبد نكرة. فلذلك نصب العبد وله ان يرفع. واستشهد لقيله ذلك بقول - 01:02:08

قول الشاعر ما في معد والقبائل كلها. والقبائل. والقبائل نعم. ما في ما في معد والقبائل كلها قحطان مثل واحد معدود مم. وقال رد الواحد على مثله لانه نكرة. قال ولو قلت ما مثلك رجل ومثلك ومثلك رجل ومثلك رجلا - 01:02:28

لان مثل يكون نكرة وان كان لفظها. يعني كأني تمييز. ربنا وسعت كل شيء ماذا حلما رحمة علما فاهم؟ فده تمييز يعني بيان ما الذي وسع الله سبحانه وتعالى؟ نعم. قال وقوله فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. يقول فاصفح عن جرم من تاب من الشرك بك من عبادك - 01:02:50

فرجع الى توحيدك واتباع امرك ونهيئك. نعم. كما حدثنا كما قلت لكم ان هذا ترغيب آآ لمن آآ يعني يظن ان ذنبه اهو اوسع من رحمة الله وينبغي ان يعلم المؤمن انه ليس شيء يستعصي على التوبة. التوبة ما فيش زنب بيستعصي عليها. ما دام الانسان تاب - 01:03:10

هم لان عدد من المشركين يعني كانوا يأتون النبي صلي الله عليه وسلم يقول انما تدعونا اليه لحسن. اذا اذا علمنا ان لما فعلنا آآ توبة او كفارة فانزل الله سبحانه وتعالى اللي هي الاية اللي في سورة آآ في الفرقان والذين لا يدعون مع الله والآية الاخرى اللي هي قل يا عبادي الذين اسرفوا - 01:03:30

افضل. وساق بسانده عن قتادة في قوله فاغفر للذين تابوا اي من الشرك. وقوله واتبعوا سبيلك يقولوا وسلكوا الطريق الذي امرت امرتهم ان يسلكوه ولازم المنهاج الذي امرتهم بذلوكه وذلك الدخول في الاسلام. ايوه. دي بقى تحط الآية دي يا شباب مع ماذا؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قل امنت بالله ثم - 01:03:48

لان الآية دي جامعه. ليه؟ لان هؤلاء علقوا مغفرة الله وكل الدعاء الذي سيأتي على ماذا؟ على اليمان واتباع السبيل الاتنين مع بعض وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. ساق بسانده عن قتادة في قوله واتبعوا سبيلك اي طاعتكم.

وقوله وقهم عذاب - 01:04:08

جحيم يقول واصرف عن الذين وانبوا الى ربكم واسلموا له. نفس الشيء. يقول واصرف عن الذين تابوا من الشرك واتبعوا سبيلاً عذاب النار يوم القيمة القول في تأويل قوله تعالى ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم - 01:04:29

يقول تعالى ذكره مخبراً عن دعائِه ملائكة كل هذا ترغيب لماذا؟ لأن فيه من الناس من هو والد اسلم وابنه لم يسلم او اسلم واخوه لم يسلم. او اسلم وابن عمه لم يسلم. او امه لم تسلم. فهو ترغيب لكل هؤلاء - 01:04:47

ان هو اذا امن سيلحق الله سبحانه وتعالى به ازواجه وذرياته واباءه اتفضل. نعم قال يقول تعالى ذكره مخبراً عن دعاء ملائكته لاهل الایمان به من عباده. تقول يا ربنا وادخلهم جنات عدن. يعني بساتين اقامة. التي وعدتهم - 01:05:05

يعني التي وعدتها اهل الانابة الى طاعتك ان تدخل هموم تدخلهموها. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يقول وادخل مع هؤلاء ضمنا يدل على ان من يؤمن ان من لم يؤمن لن يلحق به. صح؟ نعم. فهو ترغيب وترهيب -

01:05:25

لان من كان يحب امه سيدعوها. لانه ما دام هو امن ويعلم ان هو لن تكون معه اذا كان هو في الجنة وهي في النار فسيدعوها. فهذا دعوة حتى للمؤمنين - 01:05:43

انهم يدعونا آآ يعني قربتهم. اه يقول وادخل مع هؤلاء الذين تابوا واتبعوا سبيلاً جنات عدن من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم فعمل بما يرضيك عنه من الاعمال الصالحة في الدنيا وذكر انه يدخل - 01:05:53

عن رجل ابوه وولده وزوجته الجنة. ايوه. وان لم يكونوا عملوا عمله. بفضل بفضل رحمة الله اياها. هم. وساق باسناده عن سعيد. من اذكروا الاية يا شباب ايوه واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم. يعني سواء كان هذا العمل يعني عملوا هذا لا يلحق عمل هذا -

01:06:07

اتفضل. ساق باسناده عن شريك عن سعيد قال يدخل الرجل الجنة فيقول اين ابي؟ اين امي؟ اين ولدي؟ اين زوجتي؟ فيقال لم يعملوا مثل ما او مثل عملك. فيقول كنت اعمل لي ولهم. فيقال ادخلوهم الجنة. ثم قرأ جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وده يدل على - 01:06:28

ان المؤمن لابد ان يلاحظ في عمله هذه الامور ان هو يعمل لنفسه ولابنائه ان يهدى ابناءه ببركة عمله الصالح. وان يعلم في المقابل ان ابناءه قد يضلوا بسبب عمله - 01:06:48

وانسان الحقيقة يفكر هنا ان ايه معنى لا تزر وازرة وزر اخر؟ لأن ما هو لن يظلمه وانما نفس ضلال الانسان له اثر وسبب في ضلال ذريته طبعاً ده ليس موجباً. اتفضل - 01:07:02

فمن اذا كان ذلك معناه في موضع نصب من من؟ اه عفوا من من صلح. سبحانه الله. لأن غلط تماماً. نعم فمن اذا كان ذلك معناه في موضع نصب عطفاً على الهاه والميم. هذا كقول في في موضع نصب - 01:07:16

في موضع نصب عطفاً على الهاه والميم في قوله وادخلهم وجائز ان يكون نصباً على العطف على الهاه والميم في وعدتهم انك انت العزيز الحكيم. يقول انك انت يا ربنا. هو اللي عندك افتكرا ان هي الميم اللي هي ومن صلح من ابائهم. لأن. نعم. هي ومن - 01:07:36

هو بيتكلم عن مندي اللي هو من صلحها. ماشي. بمعنى الذي. هم. انك انت العزيز الحكيم. يقول انك انت يا ربنا العزيز في انتقامه لأنك ده مش العزيز هو الذي يمضي وعده - 01:07:52

لا يقهقه احد لا يقهقه احد على ان يخلف وعده فكلمة العزيز اللي جاءت في اول السورة انت سترى اثارها في السورة اول شيء استدعى الكلمة مرة اخر فين؟ في في ان يعطيهم الله تبارك وتعالى ما وعدهم. صح ولا لأن؟ اه. فانك انت العزيز الحكيم. لماذا؟ لأن العزيز - 01:08:05

هو الذي يمضي وعده ولا مكره له وهو عزيز من هذه الجهة. وسيأتي العزيز ايضاً في حجته. والعزيز في انتقامه ماشي نعم. يقول انك

انت يا ربنا العزيز في انتقامه من اعدائه. الحكيم في تدبیره خلقه. القول في تأویل قوله تعالى وقهم السيئات. ومن تقي السيئات

01:08:24 - يومئذ

رحمته وذلك هو الفوز العظيم. سبحان الله! يقيم السيئات دي بقى يا شباب سبحان الله! هو من اعظم ما يتمم هذا الجزاء. انا اريد
منك انك تتصور معنى كلمة السيئات. ما هي - 01:08:44

السيئات هي ما يسوء الانسان وكل ذنب له سيئات. يعني اللي هو الاثر المترتب عليه. قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة
فسيئات الاعمال هي العقوبات التي يعاقب بها العبد بسبب عمله - 01:08:54

لذلك في الحديث ننوز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. تمام. وبلغوناهم بالحسنات والسيئات. السيئات المصائب. تمام طيب
شوف الملائكة ماذا قالوا وقهم السيئات. ما معنى ذلك يعني اذا جاءك اولئك العباد التائبون - 01:09:08

فلا تحاسبهم ولا تؤاخذهم على امر فعلوه يعني ارادوا الا يعكر صفو المؤمن في هذا اليوم اي شيء. لماذا لان الانسان ممکن يدخل
الجنة فعلا. لكنه يؤاخذ بذنب من ذنبه. او يعاتب. صح ولا لا؟ فهذا ايه اللي بيحصل؟ هل هو يكون كده - 01:09:25

السيئات؟ لا. لان معنى وقاية السيئات ان هو لا يتاثر بها فكلمة قهم السيئات دي تمام للنعم في الجنة. يعني لا ينفص عليهم نعيمهم
اي شيء قيمة المعنى العظيم ده. افضل. يعني تعالى ذكره بقوله مخبرا عن قيل ملائكته وقهم اصرف عنهم سوء عاقبة سيئاتهم التي
كانوا اتواها قبل توبتهم - 01:09:46

يقولون لا تؤاخذهم وشوفونا قدر هو ايه اصرف عنهم سوء عاقبة سيئاتهم. لا هي هي كلمة سيئات هي هي هنا ده موضعها. نعم. هم
هم ما قالوش قهم سوء السيئات. طب ما هو - 01:10:10

هات هي كده وجزاء سيئة سيئة مثلها. هي السيئة معناها العقوبة فهمت كده؟ فهو قدر ايه؟ سوء عاقبة سيئاتهم. لا هي كلمة سيئاتهم
لوحدها هو ده معناها يعني لا تؤاخذهم لا تتعاقبهم - 01:10:24

ماشي نعم لا مش مش دول بس لانهم درجات. قيموا السيئات معناها ان هو لا يؤاخذ بسيئة عملها تمام كده لان المؤاخذة ممکن
تصل انه يدخل النار. ممکن واحد يكفر فيؤاخذ. وممکن واحد يعاتب. صح؟ وممکن واحد يعني اه يؤاخذ ببعض ذنبه - 01:10:40

زي مسلا اللي هو كان لا يستبرئ من بوله ده وبعدين بيعذب في قبره. فكلمة قيم السيئات ده دعاء عام تمام؟ لكن هل هذا الدعاء
مستجاب في كل مؤمن موحد - 01:11:05

لو قيل ان هو قيم السيئات يعني لا تدخلهم النار باعمالهم صح. لكن هل المؤمنون يكونون درجات في هذا لا. هم درجات بقدر ما ذكر
لنا. الایمان واتباع السبيل. فكلما كان الانسان اكتر ايمانا واتباعا للسبيل كلما كان - 01:11:18

ميلا لان يقيه الله سبحانه وتعالى السيئات. زي بالضبط الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هل معنى
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشرك لظلم عظيم. هنا معناها ان الانسان اذا وقى الشرك كان له كل الامن وكل الهدایة؟ لا. وانما -
01:11:34

نالوا من الامن والهدایة بقدر تركه للايه؟ الشرك. وكذلك ظلم كل انواع الظلم. افضل. نعم لا ازاي؟ انت بتكلم في الآخرة؟ كلامي على
الاخير يا مصطفى. نعم. قال يقولون لا تؤاخذوا السيئات - 01:11:51

في اكتر ما جاء في القرآن هي المصائب والعقوبات مش مش السيئة اللي هي بمعنى ضد الحسنة اللي هي اللي هي العمل الصالح
يعني لا. جاءت كثيرة جدا ما من حسنة فمن الله وما اصا بك من سيئة فمن نفسك وبلغوناهم بالحسنات والسيئات وجزاء سيئة سيئة
مثلها. لكن قد تأتي - 01:12:11

آ او احاطت به آ خطیئته اللي هي قل الاية من اولها او واحد تطبيق خطیئته فاولئك اصحاب النار او بل من كسب سيئة المقصود بها
الشرك او الكفر. افضل يقولون لا تؤاخذهم بذلك فتعذبهم به - 01:12:31

وما ينتقي السيئات يومئذ فقد رحهم لا تؤاخذهم تمام يا شباب لان ده ايه؟ ده نهي هو طبعا مش نهي هو دعاء بس هو
يعني في يعني الناس بيسموه نهي انما هو دعاء. لا تؤاخذهم فتعذبهم. يعني ده مترتب ما دام مترتب يبقى ده بفاء السببية فبایه -

اللي بعدها. افضل ومن تقى السينات يومئذ فقد يا مصطفى ومن تقى السينات يومئذ. في يومئذ دي عرفنا ان هو يوم الايه؟ يوم القيمة. فهمت يقول ومن تصرف عنه سوء عاقبة سيناته بذلك بذلك يوم يوم القيمة. فقد رحمته فنجيته من عذابك. وذلك هو الفوز العظيم. ايوه وذلك هو - 01:13:08

الفوز العظيم. لاحز كده الفوز العظيم الفوز الكبير الفضل الكبير كل هذا يذكره الله ليبيين للكفار ان ما هم فيه من النعيم والتمكين ليس هو الفوز العظيم لذلك يذكر ان المنافق قال يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. ان المنافق بيذكر ان الغنيمة هي الفوز العظيم - 01:13:28

تمام افضل وذلك هو الفوز العظيم لانه من نجا من النار وادخل الجنة فقد فاز وذلك لا شك هو الفوز العظيم. صح. وبنحو الذي قلنا في معنى السينات قال اهل التأويل. ذكر من قال - 01:13:48

كذلك ساق بساناده عن سعيد عن قتادة عن قتادة في قوله وقهم السينات اي العذاب وبساناده عن معلم عن قتادة عن مطرف. ايوه. قال وجدنا انصح العباد جميلا جدا يا شباب الجملة عظيمة. وجدنا انصح 01:14:01

ال العباد للعباد الملائكة. نعم. واغش العباد للعباد الشياطين. طب ليه الملائكة انصح العباد يا شباب؟ مين يقول لماذا لأن في الاية دي لأن الملائكة دلوه كيف ينالوا رحمة الله - 01:14:17

اغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk. انما الشيطان عمل ايه؟ صدهم عن السبيل. يبقى الملائكة دلوه على السبيل ووعدوه بان هم يدعوا له اذا هو تاب. طب الشيطان عمل ايه بقى؟ صده يعده ويمنيهم. يبقى هو صده ووعده ومن اه. انما هؤلاء نصه. هم - 01:14:44

سبحان الله في منتهي الجمال. عن قتادة عن مطرف قال وجدنا انصح العباد للعباد الملائكة. واغش العباد للعباد الشياطين. وتلا الذين يحملون الجن بالمناسبة شياطين الانس آآ يعني يغون الانسان. اذا اراد خيرا اقعدوه - 01:15:04

واذا اراد شرا بالعكس هم اللي بيجروه لهذا الشر ويهونونه في عينه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وساق بساناده عن قتادة عن متطرف اه. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم لاحظ الان انتقل الكلام عن من - 01:15:20

من بقى كافرا يبقى هنا الاية بتبيين ماذا؟ بتبيين ان من تاب وامن خلاص واتبع سبيل الله خلاص. تمام. الله يعفو عن عما سلف. واذا ورد الى الله الله سبحانه وتعالى يقيه السينات ويلحق به اهله ومن صلح منهم. حاجة جزاء عظيم. صح - 01:15:42

كده طيب الان انتقل الكلام عن من؟ انتقل الكلام عن الكافر الذي بعد كل هذه الايات وهذه النذر وبيان ان الله غفور رحيم قابل التوب وشديد العقاب لم ينفعه لا عظ ولا ازار ولا بشري ولا شيء. دول بقى افضل. القول في تأويل قوله تعالى ان الذين - 01:15:59

الكافر ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ايوه. قالوا ربنا امتننا اثنتين واحببنا اثنتين فاعترفنا بذنبنا فهل الى يقول تعالى ذكره ان الذين كفروا بالله ينادون في في النار يوم القيمة اذ - 01:16:20

اذا دخلوها او اذا دخلوها فمقتوا بدخولهموها انفسهم حين عينوا ما اعد الله لهم فيها من انواع العذاب فيقال لهم لبقت الله ايامك ايها ان الانسان يمقد نفسه ويخرس نفسه وسفه نفسه. صح مش دي ويلزم نفسه. مش ده بيأتي في القرآن كتير؟ مم. بس في الاخيرة بقى هيكره نفسه اشد الكره. اللي هو الكافر - 01:16:37

ربنا بيقول له شفت انت كيف تكره نفسك الان قال له انا بقى في الدنيا لما نبي من الانبياء او انسان يدعوك الى الايمان وترفض هذا انا اشد مقتل لك - 01:17:01

كيف يبيين الله سبحانه وتعالى كيف طلتها كانه رؤوس الشياطين. طب هو انت شفت رؤوس الشياطين انت شفت ياد يا ابراهيم رقص الشياطين احسن تكون شفت ولا حاجة طب بس انت متتصورها ولا لأن؟ صح ولا لأن - 01:17:13

فتحى الامر الغيبى يمكن ان يقاس عليه. زي مسلا هم لما شافوا يوسف قالوا ما هذا بشر؟ صح؟ ان هذا الا هم شافوا ملائكة بس الانسان بيكون عنده علم بيكون عنده علم عام بالامر. فربنا سبحانه وتعالى بيصور لهم امرا غائبا بامر غائب - 01:17:28

فالانسان معروف ان هو اذا رأى عاقبته الى النار يمقدت نفسه. فربنا بيقول بقى الله سبحانه وتعالى يعني مقت الله لكم اذ تدعون الى
الايمان فتكفرون اشد من مقتكم انفسكم اذا دخلتم النار - 01:17:46

شف خسر نفسه وسفه نفسه ومقدت نفسه سبحان الله ايات عظيمة جدا تبين ان الانسان هو اللي بيعمل كده في نفسه افضل. قال
فيقال لهم مقت الله ايكم ايها القوم في الدنيا اذ تدعون فيها للايمان بالله فتكفرون اكبر من مقتكم اليوم انفسكم. سبحان الله. لما حل
- 01:17:58

بكم من سخط الله عليكم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. وساق باسناده اه عن ابن ابي نجيه بالله عليك لما واحد مسلم
عاقل يقرأ هذا كيف ينظر الى الكفر - 01:18:16

الا يستعظم طب دلوقتي لما كتير من الناس بيجعلوا اخر شيء يتتكلموا في الكفر. يقول لك فلان ده نصراني بس طيب وجدع وابن
حلال. وينسى انه كافر فاهم؟ مع ان في الحديث ان يكره ان يقذف في النار كما يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار.

вшوف ربنا بيقول كيف يكون مقت الله والانسان بيهون من هذا الامر - 01:18:30

ما عندوش مشكلة ابدا انه يحب واحد لعيوب كورة اللي بيلاعبها لأدبه بيحبه شخصيا ويقلده ويقتدي به ويحب
له الخير ويهمهم بأخباره وربنا يوفنكم يا بطرس. فهمت كده - 01:18:51

هل ده هل ده مستحضر؟ هل ده مستحضر؟ اصلا الاية السورة دي سياتي فيها بيان ان المؤمن يستجيب لرضى الله
ولغضبه. تمام كده؟ هم الذين يشاهدون في ايات الله - 01:19:05

آآ الله سبحانه وتعالى قال الذين يجاهدون في ايات الله بغير سلطان اتاهم آآ أكبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا فيبقى لـما المؤمن
يعرف ان ربنا يمقتهم بهذه الصورة هل هو يمكن ان يرضى عنهم ويحبهم ويلاعب معهم ويلبس يعني اللبس اللي - 01:19:17
يفرحاوا به ويسترضيهم ابدا فاهم؟ وده اللي كتير من الناس المفروض يعلموه ان هو بيفكر ان الاصلاح هو الصدق والمرافق العامة
والبنية التحتية اعظم الاصلاح ان يكون الدين كله - 01:19:36

اذا تم ده ابقى كلمني في اي تفاصيل بعد كده لذلك لما سيدنا موسى قال لاخيه هارون واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. طب هو ايه
الفساد اللي ذكر في في القصة دي؟ فساد واحد بس عبادة العجل - 01:19:49

هو قال لك ان هم ما رصقوش الشوارع مسلاها ما حطوش عطر ما كانش فيه بنية تحتية ده هو زكر شيء واحد بس. ان هم عبدوا
العجل عدد العبادات الاتش ده هو ده كان الاسفاس - 01:20:04

فاهم وصورة الاعراف بيـنت ان الاصلاح هو ان يكون الدين لله هو ده وادعوا الله مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. وكل كلمة
اصلاح جاءت هو ده اصلها واساسها. فاهم؟ فشوف هنا انت لما بتكون انت مؤمن - 01:20:16

تعظم ما عظمه الله وتهون ما هونه الله. انما دلوقتي لقى واحد ممكـن يجعل اهتمامـه بكل بالحكم على المجتمعـات وعلى
الأشخاص. بناء على الماركات اللي لابسها والفلوس اللي بيـاخدـها وشكلـها وتسريحة شـعرـه. كل هذه الامور لا تغـني عنـ الله اي شيء.
نهائيـا - 01:20:35

كم واحد بيـعيش معذـبـ ان مش عارـفـ بـشرـتهـ لـونـهاـ ايـهـ اوـ شـعـرـهـ شـكـلـهـ ايـهـ اوـ اـمـرـأـةـ كـمـ تـعـذـبـ وهـيـ تمـدـ عـيـنـيـهاـ الىـ ماـ مـتـعـ بـهـ غـيرـهـاـ
وهو ده لا يـنـعـ اـبـداـ - 01:20:52

ان الله لا يـنـظـرـ الىـ صـورـكـمـ ولاـ الىـ اـجـسـامـكـمـ ولكنـ يـنـظـرـ الىـ قـلـوبـكـمـ وـاعـمـالـكـمـ فالـشـيـطـانـ يـصـرـفـ الـانـسـانـ عـماـ يـبـغـيـ انـ يـصـلـحـهـ وـيـعـمـرـهـ
ويـيـزـنـهـ ويـخـلـيـهـ يـزـيـنـ صـورـةـ وـاـنـاـ رـاجـعـونـ ماـ عـلـيـ صـعـيـداـ جـرـزاـ لـمـ يـتـبـقـواـ لـذـكـ ربـناـ ماـذاـ قـالـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وجـهـهـ. وـاـنـاـ وـالـلـهـ العـظـيمـ
لـمـ قـرـأـتـ شـعـرـ الـحـارـثـ اـبـنـ عـبـادـ - 01:21:02

وـهـوـ كـانـ فيـ حـرـبـ الـبـاسـوسـ هوـ دـهـ الليـ قـالـ كـلـمـةـ لـيـ فـيـهاـ نـاقـةـ وـلـاـ جـمـلـ.ـ هوـ دـيـ كـلـمـتـهـ هوـ حـصـلـ حـرـبـ هـبـلـةـ كـدـهـ بـيـنـ اـتـيـنـ آـآـ
قـبـيلـيـنـ وـكـانـواـ وـلـادـ عـمـهـ وـاـتـقـتـلـ فـيـهاـ الـافـ النـاسـ - 01:21:23

استغربـتـ انـ هـمـ لـمـ قـتـلـواـ اـبـنـهـ غـدـرـاـ وـحـاجـاتـ كـدـهـ يـعـنـيـ ماـزاـ قـالـ؟ـ وـالـلـهـ قـالـ كـلـمـةـ كـأـنـهـ مـنـ بـقـاـيـاـ النـبـوـةـ هـتـقـولـ دـيـ الـكـلـمـةـ دـيـ جـابـهاـ

اذاي دي ؟ كل شيء مصيره لزوالى - 01:21:35

غير ربي وصالح الاعمال ايه الكلمة دي كل شيء مصيره لزوالى غير ربي. طب وايه تاني اللي بيبقى من كل ده شكل الناس بشرتهم
اللابتوب بالتليفون ؟ لا لأن الاعمال الصالحة بس. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 01:21:48

انا كمؤمن لما اقرأ ان الله يمقت هؤلاء هذا المقت كيف انا لا امقت هذا الكفر او اهون من امره. ده راجل عادي. ده مخترع مكتشف
الزرة بس بيعد بقرة. عادي. بيعد بقرة. ايه المشكلة يعني ؟ فاهم - 01:22:05

هذا التهويين والتعظيم. يعني هو كل من هون ما عظمه الله لابد ان يعظم من هونه الله. ما هي دي معروفة. هم. فهمت كده ؟ ما
دمت انت زي واحد ذليل على ذليل على - 01:22:22

الكافار هيبيقى عزيز على المؤمنين. فاهم كده ؟ فنفس الشيء. شف ربنا يريد منك كمؤمن انك تعظم هذا تمام ؟ وانك تهون غيره في
اشياء عادي جدا وفي اشياء لا تقف معها - 01:22:34

اتفضل ذكر من قال ذلك. ساق بساناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال مقتوا انفسهم
حين رأوا اعمالهم ومقت الله ايامهم في الدنيا ومقت الله ايامهم في الدنيا اذ يدعون الى الايمان فيكفرون اكبر - 01:22:47
وبساناده عن سعيد عن قتادة في قوله يقول في الاية يقول لمقت الله اهل الضلال حين عرض عليهم الايمان في الدنيا فتركوه
وابوا ان اكبر مما مقتوا انفسهم حين عينوا عذاب الله يوم القيمة - 01:23:08

وبساناده عن اسياط عن السدي في في الاية قال في النار اذ تدعون الى الايمان في الدنيا فتكفرون وبساناده عن عن ابن وهب قال
قال ابن زيد في قوله ينادون لمقت الله ايامهم لما دخلوا النار مقتوا انفسهم في معاصي الله التي رکبواها. نعم. فنودوا ان مقت -
01:23:24

الله ايامكم حين دعاكم الى الاسلام اشد من مقتكم انفسكم اليوم حين دخلتم النار واختلف اهل العربية في في وجه دخول هذه اللام
في قوله لمقت الله اكبر. فقال بعض اهل العربية من اهل البصرة والاخفش - 01:23:41

هي له الابتداء كأن كأن ينادون يقال لهم لان النداء قول. قال ومثله في الاعراب يقال لزيد افضل من عمرو. وقال نحويه الكوفة وهو
الفرق المعنى فيه ينادون ان مقت الله ايامكم ولكن اللام تكفي من ان تقول في اللام في الكلام. ناديت ان زيدا قائم. قال ومثله قوله ثم
بدلها - 01:23:55

ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنه حتى حين. هم. اللام بمنزلة ان في كل كلام ضارع للقول مثل ينادون ويخبرون رأى القول.
في كل كلام باع القول مثل ينادون ويخبرون. يعني يقصد يقول يا شباب كلمة دار على القول ما معناها ؟ ان في كلمات - 01:24:17
تدل على ان في قول قيل بس ما فيهاش كلمة قال زي وناديناه ان يا ابراهيم واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه كلمة الوحي مش
الوحي بيكون فيه كلام والنداء فيه كلام والكتابة صح ولا لا ؟ كتبت لمحمد ان افعل كذا - 01:24:37

فهمت ؟ فلما يكون كلمة الخبر او النداء او مثلا الوحي او الكتابة بيبقى ان اللي بعدها اسمها ان التفسيرية بتفسر ما هو القول هذا.
وناديناه اي يا ابراهيم ان يادي وهذا تفسير هذا النداء. فهو عايز يقول لك ان دي يعني اسمها انا التفسيرية يعني - 01:24:54
وزي اللام كده. اللام دي تفسير افضل. قال وقال اخر منهم هذا لم اقف عليه ؟ اه. هذه لام اليمين. وقال اخر غيره منهم يقصد من
مین ؟ من اهل الكوفة. ايه احست. نعم - 01:25:13

وقال اخر غيره منهم هذه لام اليمين تدخل مع الحكاية. وما دار على الحكاية لتدل على ان ما بعدها ما بعدها ائتلاف. هم قال ولا
يجوز في جوابات الايمان ان تقوم مقام اليمين. لان اللام كانت معها النون او لم تكن اكتفي بها من اليمين لانها لا تقع الا معها -
01:25:26

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال دخلت لتوذن ان ما بعدها ائتلاف. وانها لام اليمين وقوله ربنا امتنا اثننتين واحييتنا
اثنتين قد اتينا عليه في سورة البقرة فاغنى ذلك عن اعادته في هذا الموضع ولكننا نذكر بعض ما قال بعضهم فيه - 01:25:46
هو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. نعم بساناده عن عن قتادة في قوله امتنا اثننتين وحيدا اثننتين قال كانوا امواتا في اصلاب

ابائهم فاحياهم الله في الدنيا ثم اماتهم الموتة التي لا بد منها ثم - [01:26:05](#)

احياهم بالبعث يوم القيمة فهما حياثان وموتنان وباسناده عن عبيد عن الضحاك يقول في قوله امتنا اثنتين واحدا اثنتين قال اهو قول الله كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم الاية باية عند المفسرين المتقدمين - [01:26:19](#)

كان من اكتر الناس اللي بي فعلوا ابن زيد لكن شوفوا هنا فسر امتنا اثنتين واحد اثنتين بايه؟ كيف تكفرون بالله؟ نعم وباسناده عن ابن عباس في قوله فان يا شباب في حاجة في القرآن ممكن تسمىها الا حالة افهمك ازاي الا حالة دي - [01:26:37](#)

لما انت مثلا يكون عندك وتمت كلمة ربك الحسنة علىبني اسرائيل بما صبروا الكلمة الحسنة ايه هي؟ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم امة ونجعلهم الوارثين. دي موجودة في نفس السورة ولا في سورة تانية - [01:26:53](#)

سورة القصص. طيب وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك. فين ده؟ موجود في سورة الانعام. تمام في احالات مسلا آآ وقد نزل عليك وقد نزل عليك آآ في الكتاب يعني ولو قد نزل عليكم في الكتاب يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. نزل - [01:27:10](#)

ده موجود في سورة الانعام. فهمنا كده؟ في احالات وفي بيان. فهنا قال ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. فجعل الضحاك ان كلمة كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يميكم ثم يحييكم هو ده بيان الايه؟ الحياتين والموتنان. فهمتم الفكرة يا شباب؟ نعم. ماشي. نعم - [01:27:28](#)

قال وباسناده عن ابن عباس في قوله آآ تسع ايات بينات اللي هي مذكورة في سورة الاسراء موجودة فين؟ بعضهم جعلها لي في سورة الايه؟ في سورة الاعراف اللي هي الضفادع والدمى وهكذا. مم - [01:27:50](#)

عن ابن عباس قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هو كقوله كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا؟ نعم. وباسناده ايضا عن عبدالله نفس الشيء. نعم نفس الشيء. اه قال وقال اخرون. مم - [01:28:04](#)

اه باسناده عن السدي قوله متى اثنتيه وحيتا اثنتين؟ قال امي في الدنيا ثم احيوا في قبورهم فسئلوا او خطبوا ثم اميتوا في قبورهم وقال اخرون وقال نعم وقال اخرون في ذلك آآ ما ساق بساند عن ابن زيد في قوله آآ الاية قال خلقهم من ظهر ادم حين - [01:28:19](#)

اخذ عليهم الميثاق وقرأ واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذرياتهم ذرياتهم عفوا ذريتهم فقرأ حتى بلغ المبطلون قال فسناهم الفعل واخذ عليهم الميثاق ثم وانتزع وقال وانتزع ضلعا من اضلاع ادم - [01:28:39](#)
ضلعا من اضلاع ادم القصري. اللام اللام مفتوحة. ضلعا نعم. اه. قال وانتزع ضلعا من اضلاع ادم القصري فخلق منه حواء. ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك قول الله يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. قال - [01:28:59](#)

فمنهما بعد ذلك في الارحام خلقا كثيرا، وقرأ يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق. قال خلقا بعد ذلك. قال فلما اخذ عليهم الميثاق اماتهم ثم خلقن وهم في الارحام ثم اماتهم ثم احياءهم يوم القيمة. وذلك قول الله ربنا امتنا اثنتين واحدا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا. وقرأ قول الله - [01:29:19](#)

اخذنا منهم ميثاقا غليظا قال يوم ايها؟ قال يومئذ وقرأ قول الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. نعم. وقوله فاعترفنا بذنوبنا يقول فاقررنا بما عملنا من الذنب في الدنيا فهل الى خروج من سبيل؟ يقول فهل الى خروج من النار لا اعترفنا بذنوبنا؟ هذا يدل على ان الله لا يؤخذ عبدا الا بعد - [01:29:39](#)

بعد ان يعلم بعد بعد العلم وانه يعترف ان الله سبحانه وتعالى يجعله يعترف بذنبه كلمة في اعترفنا بذنوبنا هذا يدل يعني في انسان عنده شبهة يقول طيب آآ الناس اللي في افريقيا او اللي في امريكا او اللي كذا كيف تبلغهم الدعوة هذا ليس شأنك - [01:30:01](#)
المهم ان تعلم ان الله لن يؤخذ عبدا الا بعد ان تبلغه الدعوة وان يكفر بها وانه لن يدخله النار الا بن يعترف بذنبه. فاعترفوا بذنوبهم فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير - [01:30:17](#)

اتفضل. قال يقول فهل الى خروج من النار لنا سبيل؟ لنرجع الى الدنيا فنعمل غير الذي كنا نعمل فيها. الله! ربنا ذكر بس هو لاحظ الاية الاولى آآ فاغفر للذين تابوا دنيا مغفرة لكل الذنوب التي فعلوها من الكفر والشرك والقتل والزنا وو تمام - 01:30:29

لكن هؤلاء الذين اصروا على الكفر فكان هذا الاصرار على الكفر سبباً بان يؤاخذوا بالاول والآخر. صح ولا لا؟ ولونك الذين امنوا غفرت لهم سينائهم شفت شفت قيمة التوبة هنا ان ربنا يبين طب ماذا لو لم تتب - 01:30:47

يعني ده سؤال ماذا لو لم تتب؟ ربنا عرض عليك التوبة وبين لك اثار هذه التوبة في الدنيا والآخرة. ماذا لو لم تتب؟ اهو ده فاعترفوا بذنبهم اعترفنا بذنبنا اتفضل. اه. وباسناده عن قتادة قال فهل الى خروج من سبيل؟ قال فهل الى كرامة الى الدنيا - 01:31:04

القول في تأويل قوله تعالى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير وفي هذا الكلام المتروك استغني بدلالة الظاهر من ذكره عليه وهو فاجيب الا سبيل الى ذلك. هذا الذي لكم من العذاب ايها الكافرون - 01:31:23
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم فانكرتم ذلكم بانه ما معناها ذلكم دنيا يعود على ماذا يعني كل هذا العذاب الذي ستتعذبونه وهذه الحالة التي وصلتم اليها بسبب كفركم. ده بيدل على ماذا يا شباب - 01:31:40

ان كل عقوبة في الدنيا او في الآخرة لابد ان يذكر الله سببها من العبد ولا يظلم ربك احدا. ده حصل ليه بسبب اللي انت عملتوه؟ وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. بانه اذا دعي الله وحده كفرتم فانكرتم ان تكون الالهة - 01:31:55

الالوهة له خالصة وقلتم اجعل الاله الاله الله واحدا؟ ويشرك به تؤمنوا؟ يقول ده يدل من اهم ما نزلت له السورة ان ادعى الله مخلصا له الدين. لذلك قال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 01:32:10

حتى لو كره الكافر. ما المشكلة يعني؟ وانت مين قال لك ان الكافر هيرضى بانك تعبد الله وحده؟ عشان تكون انت عايز ترضيه وهو لن يرضى. لذلك ربنا قال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 01:32:26

طب هو كاره هل كره هذا يجعلك تشرك بالله عشان يرضى هاي اتفضل. وان يشرك به تؤمنوا. ايوه. يقول وان يجعل لله شريك تصدقوا من من جعل ذلك له. فالحكم لله العلي الكبير يقول فالقضاء لله - 01:32:37
علي على كل شيء الكبير الذي كل شيء دونه متصارعاً له اليوم. نعم. يحكم بينكم في الدنيا وفي الآخرة. هم. وده حصل في بدر حكم الله بينهم هذان خصمان اختصم - 01:32:52

في ربهم والذين قطعوا لهم فالذين كفروا قطعوا الى اخر الایات. هو ده حكم فالحكم في الدنيا وفي الآخرة القول في تأويل قوله تعالى هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقاً وما يتذكر الا من ين Hib فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 01:33:02

يقول تعالى ذكره الذي يريكم ايات الناس حججه وادله على وحدانيته وربوبيته وينزل لكم من السماء رزقاً يقول ينزل لكم من ارزاقكم من السماء بادرار الغيث الذي يخرج بها يخرج به اقواتكم من الارض. وغذاء انعامكم عليكم. وما يتذكر الا من ين Hib. يقول 01:33:18

تخيل ان هذه الایات من الناس من يتذكر بها ومن الناس من يجادل فيها يبقى من المقابل للمجادل في ايات الله؟ المتذكر بها. لان المتذكر هو عكس الغافل لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان آآ ان قال فرعون كانوا غافلين عن ايات الله. واضح؟ ما هي الغفلة؟ الغفلة ان هو لا يتذكرة فيها لا يتذكرة فيها ولا ينظر فيها - 01:33:38

ولا ينتفع منها. فيبقى ربنا ذكر المجادلين في ايات الله وفي المقابل ذكر مين؟ المتذكرين بآيات الله. وما يتذكر الا من ين Hib يقول وما يتذكر حجج حجج حجج الله التي جعلها ادلة على وحدانيته فيعتبر بها ويتعظ ويعلم حقيقة ما تدل عليه الا من ين Hib - 01:34:01

يقول الا من يرجع الى توحيد وينقبل على طاعته كما حدثنا بأسناده عن السدي الا من ين Hib قال من يقبل الى طاعة الله. ايوه. قوله فادعوا الله مخلصين له الدين. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه - 01:34:23

وللمؤمنين به فاعبدوا الله ايها المؤمنون ايها المؤمنون له. مخلصين له الطاعة غير المشركين به شيئاً مما دونه. ولو كره الكافرون

يقول ولو كره عبادته تكون اياته مخلصين له الطاعة الكافرون المشركون الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة -

01:34:37

اشمتزت لذلك هم لما قالوا اليهود عليه السلام اجيتنا لتعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا ماذا قال هو؟ في الجواب اتجادلوني في قال الاول قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. اتجادلن في اسماء سميتهمها انت وابوكم اباوكم ما نزل الله بها من سلطان -

01:34:55

تمام؟ يبقى ادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اجهز بالحق ولو كره الكافرون. اؤمر بالمعروف وانه عن المنكر ولو كره ذلك من كره. انت مش وظيفتك ان هو يرضي -

01:35:13

ولا ان هو يتبسط منك. ابدا القول في تأويل قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينزل يوم التلاقي يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء -

01:35:23

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ مم. يقول تعالى ذكره هو رفيع الدرجات. ورفع قوله رفيع الدرجات عن الابتداء. هذا قول الاخفش ولو جاء نصبا على الرد على قوله فادعوا الله كان صوابا. ذو العرش يقول ذو السرير ذو السرير المحيط بما دونه. وقوله يلقي الروح من -

01:35:35

امرها على من يشاء من عباده يقول ينزل الوحي من امرها على من يشاء من عباده. اي وعلى من يشاء لماذا؟ لأن يعنيهم كانوا بعضهم احيانا ينكر انت تعرف الانسان اللي منكر لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول اشياء ممكنا ساحر كاهن آآ سحر اساطير الاولين -

01:35:55

درست عندهم كلام. من ضمن الامور انهم قالوا الم يجد الله لهذا القرآن الا محمد. تمام؟ وكانوا يسخرون من النبي صلى الله عليه اذا راك الذين كفروا ان يتذذونك الا هزوا. وفي الاية الاخرى اهذا الذي بعث الله رسوله؟ استهزاء. فماذا قال الله تبارك وتعالى؟ قال -

01:36:15

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امرها على من يشاء من عباده. اذا كان الله قسم بينكم الارزاق في الدنيا. اهم يقسمون رحمة ربكم؟ ومع ذلك ربنا يخلق وما يشاء ويختار فاختار خير الناس صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف اهل التأويل في معنى الروح في هذا الموضع. فقال بعضهم يعني به الوحي او عن -

01:36:35

الوحي. ذكر من قال ذلك باستناده عن قتادة يلقي الروح من امرها. قال الوحي من امرها. وقال اخرون عن به القرآن والكتاب باستناده عن الضحاك في قوله يعني ده اختلاف لفظي. قال يعني بالروح الكتاب ينزله على من يشاء. اي الفرق بين الاختلاف التنوع والاختلاف اللفظي يا شباب -

01:36:58

اي الفرق بين الاختلاف التنوع واختلاف اللفظ نعم؟ لا انا بقول لك اختلاف لفظي ده معناه معناه ان اختلاف في اللفظ فقط. ان المعنى واحد فاهم طب ايه بقى الاختلاف التنوع -

01:37:18

لا يعمل ايه اقول؟ لا ده ده الخلاف اللفظي الخلاف اللفظي ان اختلاف اللفظ واحد مسلا قال ان الراوي ثقة والثاني قال حجة. نفس الشيء انما اختلاف التنوع بقى. يختلف اللفظ والمعنى لكن اه اية جمیعا. ایوه يمكن الجمع بين الاقوال اذا امكن الجمع بين الاقوال فده اسمه اختلاف تنوع. تنوع -

01:37:36

زي ما انا اقول لك مثلا كنا بنضحك على العيل الصغير زمان عيل صعيدي من عندنا نقول له انت صعيدي ولا مسلم؟ فهو يبقى مش عارف يقول طب ما انا صعيدي ومسلم فيبقى خايف -

01:38:05

فيول صعيدي فيطلع كافر. هنکفر الواد. وخايف يقول كده ما يطلع صعيدي. طب ما احسن ما يطلع صعيدي. يعني حاجة حلوة مش عارف فرحان ليه يعني. فاهم مش حاجة تفرح او اي يعني. فدي بقى اللي انت بتعمله اللي هي فكرة ان ده طب ما هو مسلم وصعيدي يبقى دي مش اشياء بتجتمع -

01:38:15

تجتمع فاهم كده هيبقى اختلاف التنوع لان اختلاف المفسرين يا شباب اكثره اختلاف المفسرين من المتقدمين اكثره اما اختلاف تنوع

واما اختلاف لفظي. وقليل منه اختلاف تضادى اللي هو اذا اتبت شيئا - [01:38:32](#)

يبقى لابد ان تقول ان الآخر منفي. فهمت كده؟ ده قليل. فده اختلاف ايه بقى يا شباب؟ ها؟ ان هو قال ان الوحي المراد به الوحي.
والثاني قال مراد به الایه - [01:38:49](#)

الكتاب. مم. تنوع. تقدر تقول ان هو تنوع وتقدر تقول ان هو ايه لفظي. ليه ؟ لان لو الاولاني اللي قال الوحي قصد به القرآن يبقى ده لفظ مرة عنه بانه وحي ومرة عبر عنه بالقرآن. لكن لو قصد الوحي على كل الانبياء - [01:38:59](#)

يبقى لا القرآن مش نزل على كل الانبياء. نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقط. عليه الصلاة والسلام. ماشي افضل الكتاب والوحي. نعم. قال وكذلك اوحينا شوف ابن زيد لاحظ ابن زيد يفسر اية بایة - [01:39:15](#)

يلقي الروح من امره على ما يشاء من عباده. قال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. شف على طول استدعى الاية التي سمي فيها الوحي روحنا. فجعلها تفسيرا للایة الاخرى. هو مشهور جدا. قال هذا القرآن هو هو الروح او حاه الله الى جبريل. وجبريل آروح نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:27](#)

فقال نزل به الروح الامين او نزل به الروح الامين. وبعد كده قال فالكتب التي انزلها الله على انبائه هي الروح لينذر بها. آما قال الله يوم يعني آروح يقوم الروح والملائكة صفا. سبحان الله - [01:39:46](#)

قال الروح القرآن كان ابي يقول ان زايد اللوا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ها. مم. قال ابن زيد يقومون له صفا بين السماء والارض حين ينزل جل وعلا. جل جلاله. افضل. وقال - [01:40:01](#)

قارون عن به النبوة. اه النبوة بقى ده النبوة ده ممكن تكون الروح ركز كده عشان تعرف الفرق. هل ممكن تكون الروح المذكورة هنا هي الوحي وهي برضو النبوة؟ ممكن. هم. يبقى ده - [01:40:14](#)

خلاف تنوع صح كده؟ ما دمت قدرت تجمع بين الاقوال وانها محتملة يبقى ده اختلاف تنوع. ما عنديش اي مشكلة. لكن بقى لما تيجي تقول اه رب لي من الصالحين اللي في سورة الصافات - [01:40:27](#)

فبشرناه بغلام حليم. ينفع هنا نقول هو اسماعيل واسحاق ينفع؟ ما ينفعش بقى هنا لان اللي قال اسحاق قال اسحاق قال مش اسماعيل. واللي قال اسماعيل قال مش اسحاق. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى فيه مواضع يمكن الجمع فيها بين الاقوال ومواضع لا يمكن الجمع فيها بين الاقوال - [01:40:42](#)

ماشي افضل. نعم قال اه قال اخرون عن ابيه النبوة ذكر بأسناده عن السدي في قول الله يلقي الروح من امره على ما يشاء من عباده. قال النبوة على من يشاء. وهذه الاقوال - [01:41:00](#)

قريبات المعاني وان اختللت الفاظ اصحابها بها. وقوله لينذر يوم الثالث يقول لينذر من من يلقي الروح عليه من عباده من امر الله بازالة سبحان الله شف كلمة لينذر لينذر - [01:41:12](#)

ما دام قال لك لينذر يبقى هؤلاء المنذرون يرجى ايمانهم ان كلمة الانذار ما هو؟ الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه تصور واحد ابوه عمال يضرب فيه فانت تقول له ايه؟ تقول له انا انذرك ان ابوك هيضرتك لو ما سمعتني الكلام طب ما ابوه بيطحنه قدامك اهو - [01:41:27](#)

فاهم؟ انما الانذار انك انت تندره بشيء يمكن ان يتقيه ولم يحصل. فما دام كلمة انذار في فرق بين الانذار والاعلام فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون. ده مش انذار - [01:41:46](#)

ده مش انذار. ده اعلام خلاص كده. فقد كذبوا زي هي سورة المسد كانت انذار لابي لهب انذار؟ اعلم. خلصت ده اعلام انتهت كده. فاهم؟ فاول ما يقول لك ايه؟ لينذر يوم الطلق يبقى انت تعرف ان هذه السورة - [01:42:04](#)

تعرض التوبة والاستغفار على المخاطب افضل. نعم. يقول لينذر من يلقي الروح عليه من عباده من امر الله باذاره من خلقه. عذاب يوم يوم يلتقي فيه اهل السماء واهل الارض - [01:42:21](#)

وهو يوم التلاقي وذلك يوم القيمة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق بأسناده عن ابن عباس في قوله

يوم الطلاق قال يوم القيمة عظمه الله وحذر هنا ايه يستعمل اللي هو المحذوف. فقال لك لينذر عذاب يوم الطلاق. أأ هو لينذر يوم

01:42:34

والمؤمن يخاف يوم الطلاق انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطيريا المؤمن يخاف اليوم مش يخاف بس من عذاب اليوم له يخاف اليوم كله في ان الله غضب غضبا لم يغضبه قبل ذلك فالانسان مش بس خايف من عذاب الله فاهم؟ فلذلك كل يعني هذه التقديرات التي يذكرونها تضعف دلالة الاية - 01:42:54

زي ما قلت لك كده بالزيط. واسأل اهل القرية. قالوا اسأل اهل القرية. ده انت كده قللت المعنى تماما لانك انت جعلت السؤال فقط خاص باهل القرية. أأ طب ده اصلا في الوقت ده كان يوسف عليه السلام بيأته ناس من كل مكان عشان يطلبوا الميرة. صح ولا أأ وفيه ضيوف وفيه فهم بيقولوا له اسأل كل من كان فيها وكل من كان - 01:43:16

اذا يبقى ده اوسع ولا اسأل اهلها بس لا فرق طبعا كبير ماشي اتفضل ذكر اسانيد كلها يوم القيمة. ايوه. قال وقوله يومهم بارزون لا يخفي على الله منهم شيء. يعني بقوله يومهم بارزون. يعني المنذرون الذين ارسل الله - 01:43:36

اليهم رسله لينذرونه يعني شف مسل ابن زيد كيف فسرها الاول الصديق قال يوم الثلاثاء قال يوم آآ يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض. تمام. الثاني قال لك يوم يلتقي العباد. تمام. هل فيه واحد فيهم قال لك عذاب - 01:43:53

في يوم يلتقي العباد؟ لأ ماشي قال آآ يعني المنذرون الذين ارسل الله اليهم رسله لينذرونهن ظاهرون يعني للناظرین. لا يحول بينهم وبينهم جبل ولا شجر ولا بعضهم عن بعض ساتر ولكنهم بقاع صفصف لا امة فيه ولا عوج - 01:44:08

وهم من نعم لا انت فيه. نعم. لا انت فيه ولا عوج. وهم من قوله يومهم في موضع رفع بما بعده. هذا قال الفراء بقول القائل فعلت ذلك يوم الحجاج امير. فعد ذلك يوم الحجاج امير - 01:44:28

واختلف اهل العربية في العلة التي من اجلها لم تخض هم بيومه. وقد اضيف وقد اضيف اليه. فقال بعض نحوى البصرة هو الاخفش اضاف يومه الى فهم في المعنى. فلذلك لا ينون اليوم لا ينون اليوم كما قال يومهم على النار يفتون. وقال هذا يوم لا ينطقون - 01:44:47

ومعناه هذا يوم فتنتهم يعني ليه جاءت يوما ان كلمة يوم مثلا رجع كيوم ولدته امه. دي رواية صحيحة او كيومي. فلو انت جعلتها ظرف بتخليلها مبنية. يبقى كيوم مع ان الكاف بتعمل ايه؟ بتجربها. صح كده؟ هم. فهو نقول رجع كيوم ينفع. او كيوم ينفع - 01:45:07

لو جعلتها كيوم يبقى ده ظرف بقى مبني ماشي. اتفضل. قالوا ومعناه هذا يوم فتنتهم. ولكن لما ابتدأ الاسم وبني عليه لم يقدر على جره. وكانت الاضافة في المعنى الى الفتنة - 01:45:32

فان ما يكون اذا كان اليوم في معنى اذ والا فهو قبيح. الا ترى انك تقوله انك تقول لقيتك زمن زيد اي اذ زيد امير. ولو قلت القاك زمن زيد زيد امير لم يحسن - 01:45:45

وقال غيره هذا لم اقف عليه. معنى ذلك ان الاوقات جعلت بمعنى اذ واذا. فلذلك بقيت على نصبهما في الرفع والخض والنصب. فقال ومن خزي يومئذ فنصبوا فنصبوا. والوضع خفض. فلذلك فذلك دليل على انه جعل موضع الاداة. ويجوز ان يعرب بوجوه الاعراب. لا في قراءة - 01:46:02

الخزي يومئذ او يومئذ. بصوا يا شباب لو انا عايز اتكلم عن لو انا عايز اخليها ظرف يعني ان انا بحكي حالهم في هذا المشهد فدي بتخليلهم بخليله انت مبني. ايه المبني؟ ايه معنى المبني يا شباب؟ انه ما بيتأثرش بحركات بموقعه في الجملة. خلاص كده يوم - 01:46:23

جت في اول الكلام في اخر الكلام دي قبلها مثلا آآ فعل قبلها جه قبلها جر هي خلاص سابتة زي ما هي تمام؟ انما معرب معناها ان هو هيتأثر بالحركات اللي هتدخل عليه. فهمنا كده؟ ماشي. هم - 01:46:44

قال ويجوز ان يعرب بوجوه الاعراب. لانه ظهر ظهور الاسماء. الا ترى انه لا يعود عليه العائد كما يعود على الاسماء فان عائد فان عاد

- العائد واعرب ولم يضاف. فقيل اعجبني يوم فيه تقوم. لما ان خرج من معنى الاداة وعاد عليه الذكر صار اسما صحيحا. قال -

01:47:00

هو جائز في اذ ان تقول اتيتك اذ تقول. لو انا قصدي اليوم نفسه لو انا قصدي اليوم نفسه فبقي خليه ايه؟ بخليه فاعل. اعجبني يوم
كذا لكن لما اقول اعجبني يوم كذا لما كنت تفعل كذا - 01:47:20

يبقى ده بقى ظرف خلاص كده؟ لما انا اقول اعجبني يوم الخميس اه هو ده اللي عجبني. غير لما اقول اعجبني يوم الخميس حينما لقت فه مثلا عصفور مثلا. فهمت كده؟ فيق، انا - 01:47:36

كده مش مش مركز في اليوم نفسه. وإنما ذكرت اليوم كظرف الحدث. فهمنا الفكرة يا شباب اتفضل. نعم قال هو جائز في اذ ان تقول انتيك اذ تقوم، نعم. كما تقولها، انتيك يوم بحلس، القاض .. فكوه: زمانا معلهوا. فاما انتيك يوم تقوم فلا مهونة - 01:47:52

فيه وهو جائز عند جميعهم قال وهذه التي تسمى اضافة غير محضة والصواب من القول عندي في ذلك ان نصب يوم وسائر الاذمنة في مثا هنا الموضع نظر نصب الالامات او مفعولها مماثلاً مذاماً اذمنت - 01:48:10

”بوجوه الاعراب فلانها ظهرت ظهور الاسماء فعملت معاملتها. لما تقصد انك تتكلم عليه هو غير لما تقصد ان هو مجرد ظرف حصل فيه مناسقة فالماء اكمل الماء“

01:48:27

يُخفي على الله يوم ولدته امه. ده معناه ايه؟ ان انا عايز اتكلم عن حدث ان هو ام ولدته في اليوم ده. لكن لو عايز اتكلم عن اليوم

يبقى كيوم ولدته امه. اه نفس الشيء احسنت ده ايه ده كده آآ جعلوا ايه؟ جعلوه جعلوا آآ نعم؟ مبتدأاً او او خبر ينفع الاتنين يوم

ماشي. قوله لا يخفى على الله منهم يقول لا يخفى على الله منهم ولا من اعمالهم التي يعملاها في الدنيا شيء. وكان قتادة يقول في

وَفِي قَوْلِهِ يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ. وَلَكُنْهُمْ بَرَزُوا لِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا فَلَا يَسْتَتِرُونَ بِجَبَلٍ وَلَا مَدْرَ وَقَوْلُهُ لِمَنِ الْمَلَكُ

وقوله لله الواحد القهار وقد ذكرنا الرواية الملك يومئذ الحق للرحمٰن. مع ان الملك لله لكنه مالك يوم الدين يعني آآ يعني في الدنيا

بعض الناس لهم ملك ولو كان ملكاً صورياً. لكن في الآخرة الملك كله له وله الملك يوم يفتح في الصور - 01:49:55

ومعنى الكرام يقول آآآ عفوا وقوله لله الواحد القهار. وقد ذكرنا الرواية الواردة بذلك فيما مضى قبل. ومعنى الكلام يقول الله لمن

السلطان اليوم ذلك يوم القيمة فيجيب نفسه فيقول لله الواحد الذي لا مثل له ولا شبيه الفهار. لكل شيء سواه بقدرته الغالب بعزمته - 01:50:15

للحظ انه اذا كان الله منه المبدأ والى المصير فكيف يعيش الانسان بين المبدأ والمصير على غير هدى من الله؟ وده معنى عظيم جدا جاء في بداية سورة البقرة. من سورة البقرة ذكرت المبدأ والمعاد - 01:50:38

ذكرت اول || اول حدث كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحييكم ثم ميتكم ثم يحييكم. هذا المبدأ صح كده وبعدين ذكر قصة المبدأ اللي هي بقى ايه؟ اني جاعل في الارض خليفة - 01:50:53

في الدنيا - 01:51:05

فطرني هذا المبدأ واليه ترجعون هو المصير. فهمت كده - 01:51:23

القول في تأويل قوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيله يوم القيمة حين يبعث خلقه من قبورهم لموقف الحساب اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. او هذا يدل على ان الانسان هو الذي يوبق نفسه ونفسه وما سواها فالهمها - 01:51:35

فجورها وتقوى قد افلح من زakah وقد خاب من دساه. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا يزيد على ذلك بما كسبت. لا ظلم اليوم يقول اليوم يثاب كل عامل بعمله فيوفي اجر عمله فعامل الخير يجزى الخير وعامل الشر يجزى جراءه. وقوله - 01:51:56 اليوم يقول لا بخس على احد فيما استوجهه من اجر عمله في الدنيا فينقص منه ان كان محسنا. ولا حمل ولا حمل على كمسيء اذ مسيء مسيء اثم او مسيء لم يعمله فيعاقب عليه. فيعاقب فيعاقب عليه - 01:52:16

ان الله سريع الحساب يقول ان الله ذو سرعة في محاسبة عباده يومئذ على اعمالهم التي عملوها في الدنيا ذكر ان ان ذلك اليوم لا ينتصف حتى يقيل اهل الجنة في النار. واهل النار في النار وقد فرغ من حسابهم والقضاء الله سرير الحساب - 01:52:36 يعني لا يحتاج ما يحتاجه الناس لحساب الامور تبارك وتعالى القول في تأويل قوله تعالى واندراهم يوم العازفة اذ القلوب لدى الحناجر يبقى تكررت اندرهم ما دام الانسان ينذر بامر يبقى لم ينزل به - 01:52:53

وانه يمكن اتفاؤه. يبقى كلمة الانذار بتفيد امرنا يا شباب انه لم ينزل به وانه يمكنه اتفاؤه والا لو كان الانسان نزل به الامر يبقى ما اسموش انذار ولو كان لا يمكنه اتفاؤه ببرضو ما اسموش انذار. صح ولا لا؟ يبقى ده يدل ان الذين خطبوا كان يمكن ان يؤمنوا - 01:53:11

القول في تأويل قوله تعالى واندراهم يوم العازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دون والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير. يقول تعالى ذكره لنبيه وانذر يا محمد مشركي قومك يوم - 01:53:29

والعازفة يعني يوم القيمة ان ان يوافوا الله فيه باعمالهم الخبيثة فيستحقوا من الله عقابه الاليم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل قال يوم القيمة خلاص جاء عن اكثرا من واحد. نعم. قال ها اذ قوله اذ الحناجر اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. لدى الحناجر - 01:53:51

لدى الحناجر نعم. اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. يقول تعالى ذكره اذ قلوب العباد من مخافة عقاب الله لدى حناجرهم. قد شخصت من صدورهم علقت بحلوقيهم كاظميهما يرمون برمون ردها الى مواضعها من صدورهم فلا ترجع ولا هي تخرج من ابدانهم فيموتوا. وبنحو الذي قلنا في ذلك - 01:54:11

قال اهل التأويل ساق بسانده عن قتادة قال قد وقفت القلوب في الحناجر من المخافة فلا هي تخرج ولا تعود الى امكنتها. سبحان الله شف ربنا كيف يذكر هذه التفاصيل - 01:54:31

يعني ربنا يذكر تفاصيل لحال المؤمن والكافر في في يوم القيمة من انباء الغيب فيستهزم بها الكافر ويزداد بها المؤمن ايمانا سبحان الله يعني التفصيلة هذه اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. الكافر اصلا يبيقول لك انا كافر بالآخرة. فكيف يذكر يصدق هذه التفصيلة؟ لكن مع ذلك - 01:54:44

احذر بها وبسانده عن الصديق قال قد شخصت افندتهم عن امكنتها. سبحان الله! فتشبت في حلوقهم فلم تخرج من اجوافهم فيموتوا ولم ترجع الى امكنتها فتستقر. سبحان الله. واختلف اهل العربية في وجه نصب كاظمين. فقال بعض النحويين البصرة هو الاخفش انتصابه على - 01:55:05

كانه اراد اذ القلوب لدى الحناجر في هذه الحال. وكان بعض نحوي الكوفة آآ هذا لم اقف عليه يقول بعض يقول آآ الالف واللام بدل من الاضافه. كانه اذ قال كانه قال اذ قلوبهم لدى حناجرهم في حال كظمهم - 01:55:24 نعم. وقال اخر هذا هو الفراء وقال اخر منهم هو نصب على القطع من المعنى الذي يرجع من ذكرهم في القلوب والحناجر المعنى اذ

قلوبهم لدى حناجرهم كاظمين قال فان شئت جعلت قطعة من الهائل التي في قوله واندراهم. قال والاول اجود في العربية. وقد -

01:55:43

قطعه في ان شئت جعلت قطعه من الهاء التي في قوله واندراهم قال والاول اجود في العربية. وقد تقدم بيان وجه ذلك وقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يقول جل ثناؤه ما للكافرين بالله يومئذ من حميم يحم او يحم لهم في دفع -

01:56:02

فيفدفع عنهم عظيم ما نزل بهم من عذاب الله ولا شفيع يشفع لهم عند ربهم فيطاع فيما شفع ويحاجب ويحاجب في كل ده يعني دليل على ان القرابة لا تنفع فلا انساب بينهم. يعني لو ان واحد مثلا امن ولده وهو كافر لا ينفعه ايمانه -

01:56:22

ونفس الشيء الام او الاخ وهكذا وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك باسناده عن السدي في قوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يغنيه امرهم من شفيعا لهم. يعنيه او يعنيه شأنه -

01:56:39

يعني من يعنيه امرهم ولا شفيع لهم. عبدالحميم هو الذي يهتم بامرك يعني. نعم. قوله يطاع صلة للشفيع. ومعنى الكلام ما للظالمين من حميم ولا شفيع اذا شفع فيما شفع فاجيب وقبلت شفاعته. قوله يعلم خائنة الاعين. يعني ممكן يكون فيه شفيع لكنه لن

يتطاع -

وقوله يعلم خائنة الاعين يقول جل ذكره مخبرا عن صفة نفسه يعلم ربكم ما خانت اعين عباده وما اخفته صدورهم. يعني وما اضرمه قلوبهم يقول لا يخفى عليه شيء من امورهم حتى ما تحدث ما تحدث به نفسه. ويضممه قلبه. اذا نظر ماذا يريد بنظره وما ينوي ذلك بقلبه -

01:57:16

والله يقضي بالحق يقول والله تعالى ذكره يقضي في الذي خانته الاعين بنظرها واحفته الصدور عند نظر العيون بالحق فيجزي الذين اغمضوا ابصارهم وصرفوها عن محارمه حذار الموقف بين يديه ومسألة حذارة؟ هم -

01:57:36

حذار الموقف بين يديه ومسئنته عنه بالحسنى والذين ردوا النظر ردوا النظر وعزمت قلوبهم على ما وقعت الفواحش اذا قدرت جزاءها هو طبعا هو خصص هنا والله يغضب الحق على هذا الامر. لا هو في رأي عام -

01:57:54

والله يقضي بالحق ليس متصلة فقط بعلم خائنة الاعين. وانما هو عام في هذا اليوم ويعلم خائنة الاعين هذا بيان في علم الله واحاطة علم الله. لكن هو هنا قال والله يقضي بالحق خصها بماذا؟ بخائنة الاعين -

01:58:10

والذي اراه ان هي عامة والله اعلم. لانها جاء النص عام فهو آآ يعني جعلها آآ بيانا ان الله يقضي في خائنة الاعين بينما الاية تتكلم عن يوم القيمة افضل. اه. قال وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله يعلم خائنة الاعين. قال اي اذا -

01:58:26

اذا نظرت اليه اذا نظرت اليها تريدي الخيانة ام لا؟ وما تخفي الصدور اذا قدرت عليها اتنى بها ام لا؟ قال ثم سكت ثم قال الا اخبركم بالتي فيها؟ قلت نعم. قال والله يقضي بالحق قادر على ان يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة -

01:58:49

ان الله هو السميع. ده ده هو بيفسرها عام اهو. نعم. الاول يعلم خائنة الاعين لوحدها وبعدين والله يقضي بالحق لوحدها. ما جعلش ان الله يقضي بالحق في خائنة الاعين فقط -

01:59:06

ماشي. ان الله هو السميع البصير. قال قال الحسين فقلت للاعمش آآ حدثني به الكلبي. الا انه قال ان الله قادر على ان نجدي بالسيئة الحسين ولا الحسنية؟ اه الحسين. ممكنا اه. اه -

01:59:18

اا انه قال ان الله قادر على ان يجزي بالسيئة السيئة وبالحسنة عشرة. فقال الاعمش لو ان الذي عند الكلبي عندي ما خرج مني الا بخفير اه نفس المعنى. لا هو ذكر لا ذكر معناها دى -

01:59:35

صاحب اسناده الى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في قوله يعلم خائنة الاعين قال نظر الاعين الى ما نهى الله عنها وباسناد عائلة قتادة قال اي يعلم همزة يعنيه واغماضه فيما لا يحب الله ولا يرضاه -

01:59:53

وقوله والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء يقول والاوثان والالهه التي يعبدوها هؤلاء المشركون بالله من قومك من دونه لا يقضون بشيء. لانها لا تعلم شيئا ولا تقدر على شيء. يقول جل ثناؤه لهم فاعبدوا -

02:00:09

الذى يقدر على كل شيء ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. فيجذب محسنكم بالاحسان والمسىء بالاساءة. لا ما لا يقدر على شيء ولا يعلم شيئاً فيعرف المحسن من المسىء فيثيب المحسن ويعاقب المسىء. فيعرف - 02:00:23

ايه يا عريسة ليعرف المحسن من مسىء فيثيب المحسن ويعاقب المسىء قوله ان الله هو السميع البصير. يقول ان الله هو السميع لما تنطق به السننكم ايها الناس. البصير بما تفعلون من الافعال محظوظ بكل ذلك. محسنه - 02:00:39

ليجذب ليجذبكم جزاءه يوم القيمة واختلف القراءة في قراءة قوله والذين يدعون من دونه. فقرأ ذلك عامة قراءة المدينة والذين تدعون من دونه. بالبناء على وجه الخطاب وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفة بالياء على وجه الخبر. والصواب من القول في ذلك انهم قراءتان معروفتان صحيحتان معنى فيتهما قرأ القارئ فمصيب - 02:00:56

يبقى في عندهنا جزء الى الان ربنا سبحانه وتعالى يبين فيه براهين الحق ويبين فيه ابطال الباطل لكنها يعني يعني مجرد اشارة. لكن سياتي في اخر السورة الكلام عن براهين الله تبارك وتعالى وايات الله سبحانه وتعالى والذين يجحدون - 02:01:22

بایات الله ویجادلون فيها افضل القول الان اولم یسیروا. یبقى الان انتقلنا من ماذ؟ انتقلنا من الانذار لایه؟ للذكر. اللي هو التذکیر اللي هو ذکر سنن من قبلنا. اولم یسیروا ده وجه اخر يا شباب. يعني فيه وجه انهم ینظرون في القرآن. وجه اخر ینظرون في ایات الله. وان الله یقدر - 02:01:40

طیب الحق والتذکیر بیوم القيمة والانذار. هنا بقى ربنا یذكرهم بالامم التي قبلهم اولم یسیروا في الارض دی توافق ایه في اللي ذکر في اول السورة فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ هو ربنا سبیینها سبیینها هنا - 02:02:01

القول في تأویل قوله تعالى اولاً یسیروا في الارض ده خطاب لمن؟ لکفار قریش. لأنهم كانوا یعلمون ما حل بالامم السابقة اما في الرحلات لأن النبوات دی كانت حولهم في الشام في اليمن في كذا في كذا - 02:02:21

فهم يعني كانت حولهم. بعدهم اما جاءته الاخبار او هو بنفسه سار فيها وعلم هذه اولاً یسیر في الارض فینظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبله. كثیر من اللي ییشوف عاقبة الذين من قبلهم بیروح کأنها بیتفسح فيها - 02:02:35
يعني بیروح بیعمل رحلة سياحية في الاماكن دی. مم. وتلقيه مبسوط وبیضحك. لأن الاماكن دی كان فيها مسلا آآ بیوزعوا فيها ملبس دی اماكن اهلك فيها اقوام فالمفروض اهلك ده انت لا تدخلها الا وانت يعني لما قال لا تمرروا عليه الا وانت باکين او باکون. يعني انت تخاف وتحذر. دی مش اماكن للنزهة - 02:02:53

هنعمل هناك حفلة شوي فاهم زى بعض الناس بیعمل. ادي اماكن للعبرة والعظة. وخد بالك كل ده اضعف هذه الامور. زى مسلا بیعمل لك مسابقة في القرآن الكريم ویقعد يقول لك ایه؟ جاوب - 02:03:14

الذين امنوا لهم عذاب اليم. الله تقدعت انت تقول لك اه ان الذين يحبون ان تشیع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم طب انت بالله عليك لما تسأل سؤال زى ده کده - 02:03:26

وتعمل لي مسابقة كاملة وفيها مئات الالاف الدولارات عشان شوية اسئلة تافهة زى اللي انت بتتسألها دی بتتحرف معنى الایات. انت کده خدمت القرآن بالعكس انت صرفت الناس الطلاب كان عندنا في مصر يقعدوا ایه یذاکروا الحاجات دی الموضع دی ولا هو فاهم الاية نزلت فين ولا نازلة ليه ولا فاهم ای حاجة في ای حاجة. فاهم؟ فكل ده اشغال عن كتاب - 02:03:38

بالله. طب الاية دی رقم مش عارف کم في الصفحة الکام؟ مش لازم تعرف ده تقدعت موت طول عمرك عشان تعرف في الاية الکام في صفر مش مهم من طرف رقم کام؟ المهم تعرف الاية وتفهم معناها وتعمل بها - 02:03:58

ففي اشغال من ضمنها دی بقى ان واحد یمر على الاماكن دی من غير ما یعتبر اعتبر بها ییشوف اللي حصل فاهم؟ فدي موضع للعبرة اولم یسیروا في الارض لذلك في الآخرى - 02:04:11

فتكون لهم قلوب یعقلون بها او اذان یسمعون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لما واحد یمر بهذه الاماكن لاهلك فيها ام و هو ولا في دماغه - 02:04:22

ده انتفع بهذا؟ ابدا دی كانت حجة عليه افضل قال تعالى اولاً یسیر في الارض فینظر كيف كان عاقبة الذين من الذين كانوا من قبلهم

كانوا هم اشد منهم قوة واثرا في الارض فاخذهم الله بذنبهم وما هي دي بالضبط كده - 02:04:35

فلا يغرك تقلبهم في البلاد. الجملة دي كده كانوا هم اشد منهم قوة واثرا في الارض. بالضبط كده فلا يغرك تقلبهم في لأن من كانوا قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثرا في الارض يعني اشد تقلبا. صح وايه اللي حصل؟ فاخذهم الله بذنبهم تساوي فاخذتهم -

02:04:50

فكيف كان عقاب وما كان لهم من الله من واق ما فيش حد هينفعهم. فشف شف لما انت بترد هذا للآيات تلاقي ان هي بيان وتفسير وتميم وشرح وامثلة ماشي - 02:05:10

مم قال تعالى اولم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثرا في الارض فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من - 02:05:23

يقول تعالى ذكره او لم يسر هؤلاء المقيمين على شركهم بالله المكذبون رسوله من قريش في البلاد فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلك يقول فيبرى ما الذي كان خاتمة امم الذين كانوا من قبلهم. من الامم الذين سلكوا سبيلهم في الكفر بالله وتكذيب رسنه. كانوا هم نفس الشيء ولقد مكنا - 02:05:36

فيما ان مكناكم لم نمكناكم فيه. نعم الم يروا سورة الانعام. سورة الانعام ربنا سبحانه وتعالى قال آآ الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكنا لكم - 02:05:56

فده كثير في القرآن ربنا يقول انتم يقينا عارفين انتم لا زي عاد ولا زي ثمود ولا غيرهم طب اذا كان الله اهلك هؤلاء ولم يغني عنهم كل ذلك قادر ان يهلككم. كل ده ده موضع ايه يا شباب؟ هذا هو الانذار - 02:06:12

هذا الانذار هو اللي جاء في القصص. بس مرة انذار بيوم بالاهاك في الآخرة ومرة اهلاك في الدنيا لأن ده بيتكلم عن الاهلاك في الدنيا هنا. وحصل ربنا اهلكهم في بدر - 02:06:26

ماشي افضلني. كانوا هم اشد منهم قوة. يقول كانت تلك الامم الذين كانوا من قبلهم اشد منهم بطشا وابقى في الارض اثرا. فلم تتفهم شدة شدة قواك وشدة قواهم وعظم اجسامهم. اذ جاءهم امر الله واخذهم بما اجرموا من معاصيه واكتسبوا من الاثام ولكنه اباد جمعهم - 02:06:38

وصارت مساكنهم خاوية خاوية منهم بما ظلموا. وما كان لهم من الله مواق. يقول وما كان لهم من عذاب الله اذ جاءهم من واق يقيهم جعلنا لهم سمعا وابصارا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله - 02:06:58
ايه معنى الانسان ربنا جعل له سمعه وبصره وقلبه هو بيجاحد بآيات الله ولا له اي قيمة. لن تزيده الا ضلاله احنا دلوقتي الناس اللي هم واحد عايش لمعنته ولبسه وسيارته. ويسوقوا لك هذا اكأنه هو نموذج للناس الانسان الناجح في مقابل الشاب - 02:07:17

العاطل اللي كذا اللي كذا طب ما هو ده فاشل وده فاشل ده كمان يعني اذا كان هذا عاش في الحياة الدنيا ولم يعمل للآخرة طب ما هو ده فاشل. هو عشان هو لابس ساعة نضيفة ولابس بدلة وكرافنة وبيشرب نسكافيه ولابس بدلة شياكة - 02:07:33

مسرح شعره ومسلا آآ مش متسلول في الشارع. يبقى ده مش فاشل؟ هو دي المعاني التي اريد ان تطفي يصور لك ان ده انسان ناجح عندنا عمله مرتل مسلسل ده فيه فكرة خبيفة جدا ايه هي؟ اللي هو مسلسل واحد اسمه محمد صبحي اسمه عائلة ونيس. فكرته ايه؟ انه راجل عامل اسرة جميلة - 02:07:47

مؤدية محترمة والمسلسل من اوله لآخره ما فيش كلمة الله ولا الصلاة فيبيقول لك اهو ده بيت جميل وناس مؤذين وناجحين في المدرسة ما بيكربيوش ما بيعملوش حاجة غلط بس من غير دين - 02:08:10

فدي فكرة مبسطة في رسالة اتبعت المسلسل مسلا تلتين اربعين جزئين ثلاثة كم جزء ما فيهوش كلمة الله ولا الاخرة ولا شيء. ولا النبي عليه الصلاة والسلام ولا اي حاجة - 02:08:26

وناس طيبين وبيسمعوا الكلام وحلوين وبيحبوا بعض ويساعدوا الناس في الشارع. اهو ده مثال بيتصدر لك وانت مش حاسس فاهم؟ فربنا سبحانه وتعالى دائمًا يبين هذا المعنى ان لو انت اغتررت بالزخرف طب اللي قبلك دول كانوا اعزم تمكينا منك -

منك واهلكه. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله يبقى لما ده الغرور وده اللي خلى الشيخ ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه انه عمل كتاب. هم. مآلات الخطاب المدني من اللقطة دي. انه وجد وهو بيتنا نقاش عدد من الشباب انهم مفتونين - 02:08:55

يقول لك ربنا خلقنا عشان نستعمر الارض هو خلقكم واستعمركم فيها دي معناها انك تستعمر الارض. ده معناها ان ربنا جعل دي مقدمة عشان انت تتقى الله. ازاي يجعلك خليفة فيها ومكا لك؟ مش معناها ان هو - 02:09:12

قلبك عشان تعمير الارض وتعلمل ترف. فاهم كده؟ وتعيش عشان تحقق لذات. الدنيا مش اللي هي الفردوس. اللي بيجزو فيه الانسان. فاهم؟ فشوف هذا الخطاب خطاب يقلب تماما ما يخاطب به هؤلاء. هم جعلوا الحضارة والرقي هو اعلى ما يعيش له الانسان. بينما ربنا هنا بين ان في ناس دول كانوا - 02:09:26

حضارة ورقي. آسف الهدد لما بعنته لما هو راح بيتمشى كده وبيتجول. وبعدين وجد قوم لهم من الملك والجاه بس يسجدون للشمس من دون الله جه قال ايه لما رجع قال له انا وجدت اسلام بغير مسلمين - 02:09:46

فاهم وجدت حضارة من غير متحضرين فاهم ده رجع يعني شفت اهي؟ يعني شف ازاي غاضب حتى شوف كلمة الا يسجدوا لله. يعني والله العظيم الكلمة دي لوحدها اية - 02:10:04

يعني الهدد ما قدرش يملك نفسه شوف فكر يعني ذكر شيء عموما وجدتها قوم يسجدون يستمسي للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم. شفت الكلام اللي قالوه شفت الكلام اللي قاله وبعدين قال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبرا - 02:10:19

فاهم؟ فشف هو انكر ايه بينما الاف بل ملايين الشباب مفتون لمجرد انه شاف لعيب كورة عنده آليا طيارة بتنزل على سقف البيت بتاعه او انه بيأخذ في التلات دقايق مش عارف كم مليون - 02:10:36

فاهم؟ ما هي دي الفتن اللي المفروض انت كمسلم تبصر الشباب بها لأنهم بييفتنوا هي دي مش فتنه طبعا ما هي دي فتنه. انسان يعني قارون هو ما كانش فتنه قارون. ما هو كان فتنه. العجل ما هو كان فتنه. والسامري ما هو فتنهم - 02:10:54

فهموا اضلهم السامري. فالامور دي بقى انت لما بتبصرها كمؤمن بتبيتها في من حولك فاهم؟ ودي بتؤثر في افعال الناس تماما يا شباب. تجعله يعظم العظيم ويجهون الامر ده. فلما هو يغتر بقوته طيب ما كان قبلك عنده قوة راحت فين؟ راحت. فانية - 02:11:09

ماشي اتفضلي ساق بأسناد عن قتادة في قوله وما كان له من الله من واق اي يقيهم ولا ينفعهم في تأويل قوله تعالى ذلك بانهم كانت تأثيرهم رسلاهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب - 02:11:26

يقول الله انا قلت لك هات اي عقوبة في الدنيا او في الآخرة او في اليمان شف لازم ربنا يذكر سببها من العبد اي عقوبة عاقبهم نفaca في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. اركسهم بما كسبوا. فلما ازا ازاغ الله قلوبهم. ذلك جزئا لهم - 02:11:44

لبعيهم. على طول هات اي حاجة. شف هنا ربنا ذلك بانهم كانت تأثيرهم رسلاهم بالبيانات يعني يقول لهم زي ما انت بتعملوا بالضبط جاءكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالبيانات وانتم كفوتكم وجدلتم فيها. ايه اللي حصل؟ فاخذهم الله - 02:12:03

انه قوي شديد العقاب. هم ارادوا ان يأخذوا نبيهم فالله هو الذي اخذهم. سبحانه وتعالى. انه قوي شديد العقاب. افضل نعام؟ لا لا هو مدخل الصورة هو اللي انا قلت لك اللي في الاول. ده المدخل اللي هو المطلع - 02:12:21

اللي هي بتدور الصورة حوله اللي هي بداية ان الله سبحانه وتعالى يذكر انه يعرض التوبة على هؤلاء. ومن تاب فان الله يغفر له ويقبل توبته لكنه شديد العقاب ايضا. تمام كده؟ واليه المصير - 02:12:38

هتروح فين هتروح فين الى الله؟ المرجع الى الله. لكن من اول ما ربنا سبحانه وتعالى قال كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه الباطل يدحض به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب دي السورة - 02:12:51

ده كده اللي بيدور حوله تمام يعني كل ما يأتي في السورة سيبين هذا وينهي المؤمن عن ان يغتر ويأمره بان يعمل وان يقوم بالحق ولو كره هؤلاء كل بقى الصورة بتدور على هذا المعنى. لذلك كلمة الجدال ستتكرر في السورة. ستأتي عندنا في احنا ذكرت او دلوقتي

عدى علينا موضعين. فيها يعدي علينا موضع اخر. مين يذكره - 02:13:07

الذين يجاهدون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر بقتا. هم. عند الله عند الذين امنوا. لا اللي بعدها ان في صدورهم الا كبر. ما هم؟ هم. وفي الآخر بقى. اية - 02:13:29

شف بقى الم ترى دي موقعها ايه هنا مين يقول لي موقعها ايه اللي هيقول الاية الاخيرة دي موقعها ايه في الكلام عن الجدال؟ والله فعلها يبقى هو كده فهم السورة بدأت ازاي وانتهت ازاي - 02:13:40

يوم القيمة. لا العمل. ازاي؟ اول شي يكون عنا نحن عمل القلب لا بس الاية الاول انت عارفها يا ابراهيم الاخيرة الاية الاخيرة الم ترى الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون؟ الذين كذوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسالنا فسوف يعلمون - 02:13:57
ايه موقع الاية دي النتيجة. من جانب في ايات الله سبحانه وتعالى. ايوا. كيف سيهدي نفسه سيتجه للهداية وهو يجاهد في اه دى دى كوبسسة بس تمامها بقى يا احمد ايه - 02:14:19

ان من استمر على المجادلة في ايات الله سيصرفه الله عن الايمان بها الله يفتح عليك. زي بالضبط ايه ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 02:14:31
يبقى ربنا ينذر اولئك الذين يجادلون في ايات الله دي لا ليست من الله طب مش عارف نزل لنا ايه ان في وقت ستصرفونه. لذلك ربنا يكلم النبي عليه الصلاة والسلام اما ترى - 02:14:52

الذين يجاهدون في ايات الله انى يصرفون شوف كيف اصرفهم بسبب ذنبهم ان هم جادلوا جادلوا الايات تيجي لهم يجادلوا.
لأ خلاص بقى لو جاءتكم كل اية انتهت. ان الذين حقت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. فشوف كيف ختمت لم تأتی في البداية ليه؟ لاني ممکن واحد من - 02:15:02

الكل يتعظ لكن في الآخر خلاص اذا انذروا وبقوا يجادلون لا يبقى انت خلاص هتصرف عن الايات. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخدوه سبیلا - 02:15:21

وان يروا سبیل الغیب يتخدوه سبیلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. يبقى ده عقوبة ماشي؟ اتفضل اه طبعا دي عقوبة بس دي عقوبة دنيوية مم القول في تأویل قوله تعالى ذلك بانهم كانت تأثیهم رسالهم بالبيانات فکفروا فاخذهم الله ذلك بانهم يعني كأن الله يقول لماذا اخذهم الله - 02:15:33

لأنهم فعلوا ما تفعلونه انتم الان. واذا كانت سنة الله فيهم كذا فهذه فيكم ايضا. فلا فلا يغرنكم ان الله يملي لكم هو سياخذكم افضل. قال الله تبارك وتعالى ذلك بانهم كانت تأثیهم رسالهم بالبيانات فکفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يقول تعالى ذكره هذا الذي فعلنا - 02:15:59

بهؤلاء الامم الذين من قبل من قبل مشركي قريش من اهلاكتنا من اهلاكتناهم بذنبهم فعلنا بهم بانهم كانت تأثیهم رسول الله اليهم بالبيانات يعني بالآيات الدالة على حقيقة ما تدعوهم اليه من توحيد الله والانتهاء الى طاعته فکفروا. يقول فانکروا رسالتها وحددوا توحيد - 02:16:21

توحيد الله وابوا ان يطيعوا الله. فاخذهم الله يقول فاخذهم الله بعذابه فاھلكهم. انه قوي شديد العقاب يقول ان الله ذو قوة لا يقهره شيء ولا يغلبه ولا يعجزه شيء اراده. ايوة. شديد عقابه من عقب من خلقه. اقف هنا بقى كده. شف الطبری من الحاجات الجميلة جدا في - 02:16:41

في انه يجعل الاخبار يجعل الاخبار فيها امر ونهي. ازاي؟ شف هو قال ايه؟ وهذا وعید من الله مشركي قريش. المکذبین رسوله محمد صلی الله عليه وسلم يقول لهم جل ثناؤه. فاحدروا ایها القوم ان تسلکوا سبیلهم في تکذیب محمد صلی الله عليه وسلم. وجحود توحيد الله ومخالفة امره ونهي - 02:17:01

لوكا بكم في تعجیل الھالك آلكم مسلکهم. يبقى تلاحظ ان فيه تفسیر للایة وفيه رساله خلف الایة. تفسیر ایة مفهومه بس المهم الرسائل اللي خلف الایة. فيبقى ده جعل ده ايه؟ انذارا للایة؟ للمشرکین - 02:17:25

طيب نقف هنا يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 02:17:42